

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب وبدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات

المؤلف

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (أبو منصور الثعالبي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة ليدن، في هولندا.

الارجائي
ياسايلي عنه لما جيت امدحه هذا هو الرجل العاري من العاري
لوزرته لرايت الناس في رجل والدهر في ساعة والارض في دار

والله ما جيتكم زائرا الارايت الارض تطوي لي
ولا انتني عزمي عن بابكم الا تعثرت باديا لي

والله والله العظيم وحق من وسع البرية كلها احسانه
ما خاتم قلبي الشبي وانتم ادري بذاك لانكم سكانه

دهرنا امسى ضنينا بالقاحتي ضنينا
ياليا الى الوصل عودي واجمعينا اجمعينا

والله ما خطر السوا بخاطري مادمت في قيد الحياة ولا اذا
ان عشت عشت على هواه وان امت وجدابه وصبايه يا حبيبا

جئت فقاري في الغرام وسيلق
فيا شعوف له الفقر شافع

بمكارم الاخلاق كن متخالقا ليفوح عرف ثفايك العطر الشدي
وانفع صديقك ان اردت صداقة وادفع عدوك بالتي فاذا الذي

امعت النظر واجيت الفخر في هذا الكتاب البديع
الذي اشتمل على بيان الجاهل بمكارم الاخلاق فغاف
بديع وصفه و...
على الاطلاق...
بدرجته...
الى...
ACADIVGD
عما...
...

كتاب

مكارم الاخلاق والآداب

وبدايع الاوصاف والتشبيهات



كتبت هذا في غفلة القلب
عبد الله بن اسعد بن محمد
ان شاء الله

واذا سيكرت وميت فامك...
واذا صحت وداركتني متى اصبح...
...



فهرست

باب التحلي بكارم الاخلاق والاصول

وفيه اثني عشر فصلاً

فصل	الاول في البحث على كرام الاخلاق
فصل	الثاني في العلم وفضله طلبه
فصل	الثالث في الحلم والأناة
فصل	الرابع في العفو
فصل	السادس في اصطناع المعروف
فصل	الخامس في التواضع
فصل	السادس في الجود والسخا
فصل	السابع في السود والبر
فصل	الثامن في القناعة والاقتصاد والناس
فصل	التاسع في القناعة والاقتصاد والناس
فصل	العاشر في كتمان السر
فصل	الحادي عشر في الطعام واداب الاكل

اطعام الطعام

والحق في الصلوة

باب

التزكي عن مساوي الاخلاق ومقاييس الشيم وفيه احدى عشر فصلاً

فصل	الاول في مذمة سوء الخلق
فصل	الثاني في مذمة الدنيا وحبها
فصل	الثالث في ذم الخلق
فصل	الرابع في مذمة الجور والظلم
فصل	الخامس في مذمة الكذب
فصل	السادس في مذمة الجسد
فصل	السابع في مذمة الغيبة والتمية
فصل	الخامس في مذمة الغيبة والتمية
فصل	السادس في مذمة الغيبة والتمية
فصل	السابع في مذمة الغيبة والتمية
فصل	الخامس في مذمة الغيبة والتمية
فصل	السادس في مذمة الغيبة والتمية
فصل	السابع في مذمة الغيبة والتمية

باب

در احوال الاوصاف وغريب التشبهات

في فنون مختلفة ومعارف فصول

فصل الرابع في مذمة الدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم

أَتَابَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ الْمَنْعُوتِ بِالْعِزَّةِ وَالْعِلَالِ الْمَوْصُوفِ بِالْعِظَمَةِ
وَالْكِبَرِيَّاءِ الَّذِي اسْتَأْثَرَ بِالدِّيمُومِيَّةِ وَالْبَقَا وَقَوَّاهُ الْخَلْقَ
بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ وَالصَّلَاةُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ الْأَصْفِيَاءِ مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَكْرَمِينَ الْأَجْفِيَاءِ وَأَصْحَابِهِ
الْمُسَجِّينَ الْأَتْقِيَاءِ مَا أَظْلَمَ الْخَضِرَاءُ عَلَى الْغُبَرَاءِ وَأَنَارَتِ الشَّمْسُ
الشَّوَابِقَ عَلَى دِيَارِ الْجَبَرِيَّةِ فِي اللَّيْلَةِ الْمُدْهَمَةِ الظُّلُمِ وَأَسْلَمَ تَسْلَمًا
كثرا

فمنه جرد ووقف فطمت الخرج علا الأفاضل بالشر من وخلص عن الرد إلى خلاص الأبرار

باب

التجلى بمكارم الأخلاق ومخاض الإداب وفيه اثني عشر فصلا
قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَبَنِيَّةٍ وَجَبَّهَ مُنْبِئًا عَلَيْهِ وَمُظْهِرًا نِعْمَتَهُ
لَدَيْهِ وَأَنَّكَ بَعْلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَتْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَهُ الْقُرْآنُ وَأَرَادَتْ بِهِ مَا رَوَى أَنْ جَبَّيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنِّي أَمِيتُكَ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
كُلَّمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ خَدَّ الْعَفْوِ وَأَمْرًا بِالْعُرْفِ وَلِعِزُّهُ الْحَامِلِينَ

وَمَوْيَا مُحَمَّدًا أَنْ تَصِلَ مِنْ قَطْعِكَ وَتُعْطَى مِنْ جِهَتِكَ وَتُغْفَرَ عَنْ
ظِلْمِكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُعِثْتُ لِأَتَمَّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَثْقَلُ مَا يَوْضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ وَسُئِلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ فَقَالَ حُسْنُ الْخُلُقِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلُ مَا يَوْضَعُ
فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ أَحْبَبَكُمُ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمُ
مَنِيْ مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا وَقَالَ إِنْ حُسْنُ الْخُلُقِ لَيَذْ
لِخَطِيئَةٍ كَمَا تَذِيْبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا عَقْلَ كَالَّذِي يَرَى
وَلَا حُسْنَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدُ لَيَذْكَرُ
دَرَجَةً الصَّائِمِ الْقَائِمِ حُسْنُ خُلُقِهِ وَكَرَمِ صَبْرِيَّتِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَائِعًا عَلَى رِجْلَيْهِ
وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ فَجَاءَ حُسْنُ خُلُقِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا خَلَّ وَالدُّوْلَةُ أَفْضَلُ مِنْ آدِبٍ حَسَنٍ وَقَالَ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَالَطُوا النَّاسَ بِالْأَخْلَاقِ وَزَالُوا بِمَوْتِهِمْ بِالْأَعْمَالِ
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي سَبْعَةِ الْأَخْلَاقِ كُوزُ الْأَرْزَاقِ وَقِيلَ
مَنْ آدِبٌ أَوْلَادُهُ أَرْغَمُ حَيَاتُهُ وَقِيلَ مَنْ آدِبٌ وَلَدُهُ صَغِيرٌ

حاصل الصواب والمسدد الذي
السداد الصواب وأيضا المقوة
يعمل بالسداد وأيضا المقوة
والصبيحة السجدة والطبيعة

وغيره من كبرياء

التي هي من كبرياء
التي هي من كبرياء
التي هي من كبرياء

قال الشعبي قال ابن عباس قال لابي باني اري امير المؤمنين
يعني عمر رضي الله عنه يذنبك دون اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم. فاحفظ عني ثلثا لا تجربن عليك كذبا ولا تغتابن عنه
مسئلا ولا تغشين له سرا قال قلت يا ابن عباس كل واحد خير من
الف قال بل كل واحد خير من عشرة آلاف. قال زر زهمر
ما اوردت الابا ابنا ما شيئا افضل من ادب لانها اذا اوردتها
الادب اكتسب بالادب الاموال والجاه والاخوان والدين
والدنيا والخرة. واذا اوردتها الاموال تلفت الاموال وقعدت
عدا من المال والادب. ويقال لا ينبغي لسري ان ينفق مئنت
وان كان امير اقامه عن مجلسه لا يبه وخدمته للعالم ليأخذ من
علمه. وخدمته لصيفه وان كان له مائة عبد وقيامه على نفسه
ويقال عز الشريف ادبه وعز المؤمن استغناؤه عن الناس
ويقال تعلم من الادب ولو كلمة فان قليل الادب كثير في
موضع حاجتك اليه ومن احسن مداواة الناس طب عيشه
قال عبد الملك بن مروان لمؤدب ولده علمهم الصدق كما

الادب

تعليمهم القرآن واجملهم على الاخلاق الجميلة وروهم الشعر
وجالسهم اشرف الناس واهل العلم منهم فانهم احسن الناس
ادبا. قيل لعبد الله بن المقفع من ادبك قال نفسي قيل له
وكيف ذاك قال كنت اذا استقيحت امرأ من غيري
اجتنبته. قال عمر بن عبد العزيز لابنه ياني اذا سمعت كلمة
من امرئ مسلم فلا تجعلها على شيء من الشر ما وجدت لها
مخرا من الخير. قال لقمر لابنه ياني لا يكونن الديك
ايس منك ينادي بالاسجار وانت يايم

الفصل الثاني في العلم وفضيلة طلبه
اوحى الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام يا ابراهيم اني علمت احب
كل علم خصر العلماء بالحجة ونبه على سببه. وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى على يوم لا راد فيه
علما يقربني الى الله زلفي فلا يورك لي في طلوع شمس ذلك
اليوم. وقال عليه السلام فضل العلم على العباد كفضل علي
اذني رجل من اصحابي. وقال يسفغ يوم القيامة الانبياء

والبركة ثبات الخير
وبارك الله سبحانه
اي ثبات الخير عنده
وفي خرابته مقادير
وتجربته كل علما

العلم هو السور والعلوم الارضية
اطاعة وبعثت علما في المقام
العلم هو السور والعلوم الارضية
اطاعة وبعثت علما في المقام

العلم هو السور والعلوم الارضية
اطاعة وبعثت علما في المقام

ثُمَّ الْعِلْمُ ثُمَّ الشَّهَادَةُ. وَقَالَ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ
 مُسْلِمٍ. وَعَمَلٌ قَلِيلٌ فِي عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ فِي جَهْلٍ. وَقَالَ
 الْكَلِمَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ تَسْمَعُهَا الرَّجُلُ فَقَوْلُهَا أَوْ يَعْلَمُهَا
 خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ. وَقَالَ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ
 فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ. وَقَالَ إِنْ
 الْمَلَائِكَةُ تَلَخَّعُ أَجْنَحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ
 وَقَالَ الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَزْوَاجُ الْأَنْبِيَاءِ يورثوا دينارًا ولا
 درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه فقد أخذ بحظ وافر. وقال
 عليه السلام ما عند الله شيء أفضل من فقهه في دينه وفقهه
 وأحد أشد على الشيطان من ألف عابد وكل شيء عماد
 وعماد الدين الفقه. وقال لأن تغدو فتعلم بابا من العلم
 خير لك من صلوة ألف ركعة. وقال حضور مجلس علم
 أفضل من صلوة ألف ركعة ومن عيادة ألف مريض ومن
 شهود ألف جنازة فقل ومن قرأ القرآن فقال وهل
 ينفع القرآن إلا بالعلم. ولما بعث رسول الله معاذ إلى اليمن

قَالَ لَأَنْ يُهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا
 وَمَا فِيهَا. وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عِلْمٌ وَعَمَلٌ وَعِلْمٌ
 فَذَلِكَ يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ السَّكِينَةَ وَالْجِلْمَ وَلَا تَكُونُوا
 مِنْ جَبَابِرَةِ الْعُلَمَاءِ فَلَا يَقُومُ عَلَيْكُمْ بِمَحْضٍ. وَقَالَ عَلِي رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ الْعِلْمُ يَخْرِجُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ
 الْمَالُ وَالْعِلْمُ جَائِمٌ وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ
 الدَّؤَلِيُّ لَيْسَ شَيْءٌ أَعَزَّ مِنَ الْعِلْمِ الْمُلُوكُ حُكَّامٌ عَلَى النَّاسِ وَالْعُلَمَاءُ
 حُكَّامٌ عَلَى الْمُلُوكِ. وَقِيلَ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْثَرَ نَفْعَةً مِنَ الْعِلْمِ
 إِذَا رَادَّ بِهِ صَاحِبُهُ الدُّنْيَا نَالَهَا وَإِنْ رَادَّ الْآخِرَةَ كَانَ عَلَيْهَا
 أَقْدَرُ وَأَنَّهُ لِيَجْلِسَ الْفَقِيرُ بِجَانِبِ الْمُلُوكِ. قِيلَ لِبِرِّزِ بْنِ جَرِيرٍ
 مَا أَذْرَكَ مِنَ الْعِلْمِ قَالَ بَتَيْكِرُ كَبِيرِ الْغُرَابِ وَصَبْرُ كَبِيرِ
 الْحِمَارِ وَخِرْصُ كَبِيرِ الْخَنَزِيرِ. وَقَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ لِعِلْمَائِي إِسْرَائِيلَ يَا مَعْ الْأَرْضُ لَا تَقْسُدِي وَأَيُّهَا الْإِنْسَانُ
 تَصْلِحْ بِالْمِلْحِ فَإِذَا قَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَا ذَا يَصْلَحُ وَيَنْشُدُ شِعْرُ

الغضب وسب رجل ابن عباس فلما فرغ قال يا عيسى
هل للرجل حاجة فنقضها ففكس الرجل رأسه واستجيا
وسب رجل علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه فرمى الله
خميصه كانت عليه وأمر له ألف درهم فقال بعضهم
جمع فيه خمس خصال الحلم واسقاط الأذى وتخليص الرجل
مما يبغده عن الله وحمله على الندم والتوبة ورده إلى المذبح بعد
الدم استوى جميع ذلك بشئ من الدنيا يسير ٥

الفصل الرابع في العفو

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التواضع لا يزيد العبد إلا
رفعة فتواضعوا لرؤسكم والعفو لا يزيد العبد إلا عزافاعفوا
بِعِزِّكُمْ الله والصّدقة لا تزيد المالك إلا كثرة فتصدقوا
بِرَحْمَتِكُمْ الله وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستصرا من مظلمة ظلمها قط فامتنع
من محارم الله تعالى فاذا انتقمك من محارم الله شيئا كان أشدّ ثم
في ذلك غضبا قال عليه السلام قال موسى لأبي عبادك اعزّ

عليك قال الذي إذا قدر عفا وقال عليه السلام
من دعا على من ظلمه فقد انتصر قال معاوية إن أديا
الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة وإن أنقص الناس عقلا
من ظلم من دونه وقال جعفر الصادق لا تزدنم على
العفو عشير مرة أحب إلى من أن تزدنم على العقوبة مرة واحدة
قيل أغلظ رجل من بني قيس لمعاوية فاطرق مليا ثم رفع يده
فصعد فيه وصوب ثم قال لولا أني لم أخرج جرعة قطيعة
الذي عندي من جرعة غيظ وحنق رددتها بعفو لا استوعرت

مكانك وقال مسلم بن يسار لرجل دعا على ظالمه كل
الظالم إلى ظلمه فإنه أشرف إليه من دعا عليه إلا أن يتركه
بعمل وقمن أن لا يفعل مكتوب في الأجر من استغفر
لمن ظلمه فقد مزمم الشيطان قال ابن عباس لا يجعفر
المصور حين يبرأ من عبد الله من الحسن ويجعل
يهدد الطالبين يا أمير المؤمنين إن الله قد صنع الذي تحب
من الطفر فاصنع الذي تحب من العفو وقال عمر بن عبد
العزيز

أي جدير

لرجل اغضبه لولا انك اغضبتني لعاقبتك يريده قول الله
 تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وكتب
 الحجاج الى عبد بن مروان يا امير المؤمنين انك اعز ما تكون ارجو
 ما تكون الى الله فاذا اعزرت بالله فاعف الله فانك به تعز
 واليه ترجع غصب سليمان بن عبد الملك على خالد بن عبد
 الله القسري فقال يا امير المؤمنين ان القدرة تذهب الحفيظة
 وانك تحل عن العقوبة فان تعاقب فاهل ذاك انا وان تعف
 فاهل ذاك انت فعفا عنه قيل اني الحجاج برجل فامر
 بقتله فقال اسلك بالذي انت غدا بين يديه اذل موقفا
 مني يدك اليوم الاعفو عني فعفا عنه ولما ظفر الحجاج
 باصحاب ابن الاشعث بعد ضرب اعناقهم بامة النهار
 فاتي في اخرهم برجل من بني تميم فقال بالحجاج ليركنا اسانا
 في الذنب ما احسنت في العفو فقال الحجاج اف لهذه الحيف
 اما كان فيهم رجل يحسن مثل هذا وعفا عنه ويقال
 العفو خير الامور مغبة وخير العفو ما كان عن قدرة
 ابن عاصم

روى عن سارك بن فضاله قال اوفدني سوار بن
 عبد الله في وفد من اهل البصرة الى جعفر المنصور
 فكنيت عنده اذ اوتي برجل فامر بقتله فقلت يقتل رجل
 من المسلمين وانا جاضرم قلت يا امير المؤمنين لا احذرك
 حديثا سمعته من الحسن قال وما هو قلت سمعته يقول اذا
 كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد حيث
 يسمعون الداعي وينفذهم البصر فيقول مناد من له عند الله
 تبارك وتعالى يد فليقم فلا يقوم الا من عفا فقال والله
 لسمعت من الحسن فقلت والله لسمعت من الحسن فقال خليا يمنة

الفصل الخامس في التواضع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوي لمن تواضع في
 غير مسكنة وانفق ما لا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل
 والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة وروى ان النبي
 عليه السلام كان يقبا وكان صائما فاتي عند افطاره بقدر من
 لبن فيه غسل فوضعه وقال اما اني لا اجرمه ومن تواضع لله

رفع الله ومن تكبر وضعه الله ومن اخصل اغناه الله ومن
بذر افقره الله. ومن اكثر ذكر الله احبه الله. وادعى
الله تعالى الى موسى عليه السلام اقبل صلوة من تواضع ليعظمي
ولم يتعظم على خلقي والزم قلبه خوفا وقطع النهار بذكرى
وكف نفسه عن الشهوات من اجلي. وقال عليه السلام اربع
لا يعطيها الله الا لمن احب الصمت ومواويل العباداة و
التوكل على الله والتواضع والزهد في الدنيا. وقال
صلى الله عليه وسلم لا ضجاجة مالي لا اري عليكم خلاوة العباد
قالوا وما خلاوة العباداة قال التواضع. وقال عليه السلام
اذا رايتهم المتواضعين من امة فتواضعوا لهم واذا رايتهم
المتكبرين فتكبروا عليهم فان ذلك لهم مذلة وصغار
وقال ابو بكر رضي الله عنه وجدنا الكرم في التقوى الغنى
في اليقين والشرف في التواضع وسيل الفضل ما التواضع
فقال هو ان تخضع للحق وتتقاده ولو سمعته من صبي قبلته
منه ولو سمعته من اجهل الناس قبلته. قال ابن المبارك راس

التواضع

التواضع ان تضع نفسك عند من هو دونك في نعمة الدنيا
حتى تعلم انه ليس لك بدنياك عليه فضل وان ترفع نفسك
عن من هو فوقك في الدنيا حتى تعلم انه ليس له دنياه عليك فضل
قال اوحى الله الى عيسى عليه السلام. اذا انعمت عليك نعمة
فاستقبلتها يا استبرك كانه اتممتها عليك. ودخل ابن
سماك على مروان الرشيد فقال يا امير المؤمنين ان تواضعك
في شرفك اشرف لك من شرفك فقال يا احسن ما قلت
فقال يا امير المؤمنين ان امرأ اتاه الله جمالا في خلقته وضعا
في حسبه وبسط له في ذات يده فوقف في جماله وواسى في
ماله وتواضع في حسبه كتب في ديوان الله من خالص الله فدا
مروان بدواة وقرطاس وكبه بيده. قيل كان سليمان
داود اذا اصبح تصفح وجوه الاغنياء والاشراف حتى يحج
الى المساكين فيقعدهم ويقول مسكين جالس المساكين.
قال ابو سليمان الداراني ان الله تعالى اطلع على قلوب
الادميين فلم يجد قلبا اشد تواضعا من قلب موسى عليه السلام

فَحَصَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ بِالْكَلامِ . وَقُلْ أَرْفَعُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ
عِنْدَ اللَّهِ أَوْ ضَعُ مَا يَكُونُ عِنْدَ نَفْسِهِ وَأَوْضَعُ مَا يَكُونُ عِنْدَ
اللَّهِ تَعَالَى أَرْفَعُ مَا يَكُونُ عِنْدَ نَفْسِهِ . قَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ
لَوْ أَنَّ مَنَادًا يَأْتِي بِبَابِ الْمَسْجِدِ لَخَرَجَ شَرُّكُمْ رَجُلًا
وَاللَّهِ مَا كَانَ سَبْقُنِي أَحَدًا إِلَى الْبَابِ إِلَّا رَجُلًا بِفَضْلِ
قُوَّةٍ أَوْ سَعْيٍ فَبَلَغَ هَذَا الْقَوْلُ ابْنَ الْمُبَارَكِ فَقَالَ بِهَذَا صَارَ
مَالِكٌ مَالِكًا . وَقَالَ الْفَضِيلُ مَنْ أَحَبَّ الرِّيَاسَةَ لَمْ يُفْلَحْ
أَبَدًا . وَقَالَ السَّبِيلِيُّ ذِي عَطَلٍ ذُلُّ الْيَهُودِ . قَالَ أَبُو بَرَزِيدٍ
مَا دَامَ الْعَبْدُ يَظُنُّ أَنَّ فِي الْخَلْقِ مَنْ مَوْشَرٌّ مِنْهُ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ
فَقِيلَ مِمَّنْ يَكُونُ مُتَوَاضِعًا فَقَالَ إِذَا لَمْ يَرِ لِنَفْسِهِ مَقَامًا وَلَا
حَالًا وَتَوَاضَعَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَةِ بَرِيَّةٍ عَزَّ وَجَلَّ
وَمَعْرِفَةِ نَفْسِهِ . وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ لَوْ أَجْمَعَ الْخَلْقُ عَلَى أَنْ
يَضَعُوا فِي كَاتِبِ تَضَاعِي عِنْدَ نَفْسِي لَمَّا قَدَّرُوا عَلَيْهِ . وَقَالَ حُجْرُ
بْنُ مُعَاذٍ الذَّكَرُ عَلَى ذِي التَّكْبَرِ عَلَيْكَ يَا إِلَهَ تَوَاضَعَ وَقَالَ
أَيْضًا التَّوَاضُّعُ فِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ حَسَنٌ وَيَا لَا غِنَى أَحْسَنُ

وَالكِبَرُ

وَالْكَبَرُ فِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ قَبِيحٌ وَيَا فَقْرًا أَقْبَحُ
وَقَالَ الْحُسَيْنُ التَّوَاضُّعُ عِنْدَ أَهْلِ التَّوْحِيدِ تَكَبُّرٌ وَلَعَلَّ
مُرَادَهُ أَنْ التَّوَاضُّعَ يَنْبَغِي نَفْسُهُ ثُمَّ تَضَعُهَا وَالمَوْجِدُ لَا يَنْبَغِي
نَفْسُهُ وَلَا يَرَاهَا شَيْئًا حَتَّى تَضَعَهَا أَوْ تَرْفَعَهَا .
الفصل السادس في اصطلاح المَعْرُوفِ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ
وَالْمَعْرُوفُ وَالْمُنْكَرُ خَلْقَانِ مَنْصُوبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
الْمَعْرُوفُ يَقُودُ صَاحِبَهُ وَيُسَوِّقُهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمُنْكَرُ
يَقُودُ صَاحِبَهُ وَيُسَوِّقُهُ إِلَى النَّارِ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقَةُ السِّرِّ
يُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَصَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ
وَصَلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعَمْرِ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَنْ عَظُمَتْ
عَظُمَتِ مَوْنَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمَوْنَةَ عَجَزَتْ
تِلْكَ النِّعْمَةُ لِلزَّوَالِ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ
اللَّهِ فَاجْتَنِبْهُمْ إِلَى اللَّهِ ائْتِجِعْهُمْ لِعِيَالِهِ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ لَمْ يَزَلِ
فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ . وَسَيَلَّ مُحَمَّدٌ
بِرَسُولِهِ

اي الاعمال احب الي الله قال ادخال السرور على
المومنين وقال لابنه يابني افعل الخير ولا تأت الشر
خيرا من الخير من يفعله وشر من الشر من ياتيه وقال
عيسى عليه السلام استكثروا من شئ لا تأكله النار قبل
وما هو قال المعروف قال ابن السماك العجب لمن
يشترى المالك بماله ولا يشترى الاجار بمجروفه قيل
لجعفر الصادق لم حرم الله الربوا قال لان لا يمتاع الناس
المعروف ويقال انه ^{يعطيه} ليعرض للرجل الى حاجة فابادر
بقضائها خوفا ان يستغنى عنها فاذا اثبتها لم يجد لها
موقعا وقال رجل ليزيد بن المهلب ان فلانا لم يعرف
لك ما انت اليه فقال يزيد لكن الله يعرف **شعر**
من يفعل الخير لا يعدم جوازه لا يذهب العرف من الله والناس
وقال خالد بن عبد الله على المنبر تنافسوا في المخام
وسارعوا الى المكارم واكتبوا الحمد بالجوهر ولا تكسبوا
بالمطل دما ولا تعبدوا بمعروف لم تعجلوه واعلموا ان حوارج

الناس نعمة من الله عليكم فلا تملوا النعم فتجولوا بها انقما
واعلموا ان افضل المال الكسب حمدا واعقب اجرا
الفصل السابع في السؤدد والبر
قال النبي صلى الله عليه وسلم تجافوا عن عقوبة ذوي
المروءة فاما يقع جدا واذا اتاكم كريم قوم فاكرموه
قيل لقيس بن عاصم هم سدت قال بذي الندي وكف
الاذي ونصر المولى وكث عمر رضي الله ^{عنه} الي ابي موسى
الاشعري ان للناس وجوها يرفعون حاجة الضعيف فاكرمهم
وقال عليه السلام اقبلوا الكرام عشرا تمهم قال معاوية
لابنه يزيد ما المروءة قال اذا ابتليت صبرت واذا
انعم عليك شكرت واذا قدرت عفوت قال انت مني
وانا منك وسئل بعض الحكماء عن المروءة فقال اسرار
فاتح ان تعلن ومواطاة القلب اللسان وقيل المروءة
ان لا تعمل شيئا في السر تستحي منه في العلانية يقال كان
نوفل سيد كنانة فخرج رجل اسد فاقى به فقال له ما منك

من اتقاي قال فلم سودناك الا ان تكظم الغيظ وتغفو
عن الجار وتعلم عن الجاهل وتحتمل المكروه فحلى عنه دخل
جذيم نراو من الطائي على معاوية فقال من سيدكم اليوم
قال من احتمل شتمنا واعطى ساي لنا واغضى عن جاهلنا
واغفر ضربنا اياه بعصينا وقال عدي بن حاتم السيد
الاحقر في ماله الذليل في عرضه المطرحة لبقه المعقيا
عامته يقال الاربقة الى السود دجعب والابخطة
الى الذنابة سفل قال عمر بن عبد العزيز لرجل من سيد قومك
قال انا قال ولو كنت كذي مقلته قال معاوية لو قد كيف
كان قطبة رزديكم قالوا اكاراذا احضر اطعناه واذا غاب
شتمناه قال هذا والله السود المجض وقال عمرو بن عبيد
لا يكل مروة الرجل في دينه حتى يكون فيه ثلاث خلال تقطع
رجاه مما في ايدي الناس ويسمع الاخرى فحتمل وحب للناس
ما يحب لنفسه قال ابن عمر انا معاشر قريش نعد الجلم والجود
السودد ونعد العفاف واصلاح المال المروة سال معاوية

12
الجسن بن علي رضى الله عنه عن المروة فقال حفظ الرجل
دينه واجرازة نفسه من الدنس وقيامه لضيغه وآد الحقوق
وافشا السلام بعث رسول من خراسان الى سوار بن عبد الله
القاضي يساله عن المروة ما هي فقال الانصاف والتفضل
وقال علي رضى الله عنه ثلاث من كن فيه استوجب بهن اربع
من اذا حدث الناس لم يكذبهم واذا واعدتم لم يخلفهم واذا
خالطهم لم يظلمهم فاذا افعل ذلك فقد وجبت اخوته
وكملت مروته وحرمت غيبته قال ابن عمر فاريت احدا
اسود من معاوية قيل يا ابا عبد الرحمن هو خير من اب بكر وعمر
قال بما خير منه ومواسود منها قيل له ما واسود ام عثمان
قال ان عثمان لسيد ومعاوية اسود منه

الفصل الثامن في الجود والسخا

قال النبي صلى الله عليه وسلم السخا شجرة من شجر الجنة
اغصانها مندلية الى الارض من اخذ منها غصنا قاده
ذلك الغصن الى الجنة وقال عليه السلام قال جبريل قال الله تعالى

ان هذا دين الرضا لله لنفسه ولن تضلحه الا السخا وحسن الخلق
 فاكرموه بهما ما استطعتم . وقال صلى الله عليه وسلم
 يقول الله تعالى اطلبوا الفضل من الرحمة من عبادي تعيشوا
 في كافهم فاني جعلت فيهم رحمتي ولا تطلبوها من القاسية
 قلوبهم فاني جعلت فيهم سخطي . وقال عليه السلام تجافوا عن ذنب
 السخى فان الله تعالى اخذ يده كلما عثر . وقال عليه السلام
 ان الله جواد يحب الجواد ويحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفاها
 وقال عليه السلام طعام الجواد ذوا وطعام البخيل ذاء . وقال
 عليه السلام الجنة دار الاسخيا . قيل اوحى الله الى موسى
 عليه السلام لا يقتل السامري فانه سخي . وقال عليه السلام ان يد آيتي
 لم يدخلوا الجنة بصلوة ولا قيام ولكن دخلوها بسخا الانفس
 وسلامة الصدر والنصح للمسلمين . وقال على رضي الله عنه
 اذا اقبلت الدنيا فانفق منها فانها لا تقني واذا اذبرت
 عنك فانفق منها فانها لا تبقي وانشد **شعر**
 لا تخزن دنيا وهي مقبلة فليس ينقصها التبذير والسرف

فان تولت فاجري ان تجود بها فاجود منها اذا ما اذبرت خلف
 قيل راي الاجنف بن قيس رجلا وفي يده درهم فقال لمر هذا
 الدرهم قال لي قال اما انه ليس لك حتى يخرج من يدك وهو
 كما قيل انت للمال الذي امسكه فاذا انفقته فالملك لك قال
 طلحة بن عبيد الله انا الجند باموالنا ما يجد الخلاء ولا جتنا
 يتصبر . يقال سخا النفس عما في ايدي الناس اكثر من
 السخا بالبدل ومروءة الرضا اكثر من مروءة الاعطاء وكان
 يقال الشح فقر والسخا غنى وقيل اعتذار من منع اجمل من
 وعد ممد طول . وقال بطل الوجه في الطلب اعظم قدرا من
 الحاجة وان عظمت . وقال لكم من صيغ السؤال وان قل ثمن
 لكل نوال وان جل قال الشاعر .
 واذا السؤال مع النوال رنته ربح السؤال وخف كل نوال
 قال جذعة بن اليمان رب رجل فاجر في دينه اخرج
 في معيشته يدخل سماحة الجنة . وقيل خير البر ما اصاب
 به موصفة . وقال صلى الله عليه وسلم ما من صباح يوم الا وكل

يُنَادِيَانِ وَاحِدًا بِالشَّرْقِ وَآخَرَ بِالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمَنْفِقٍ
خَلَقًا وَلِلْمُسَاكِينِ تَلَفًا. وَقِيلَ لِأَخْذِ طِبَاعِ اللُّؤْمِ وَالْإِعْطَا
طِبَاعِ الْكِرَمِ وَكُلُّ النَّاسِ حَقِيقُونَ بِاسْتِجَابَةِ الْكِرَمِ وَالْهَرَبِ
مِنْ اللُّؤْمِ. وَقِيلَ لِرَجُلٍ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَقِيعَةً
فَقَالَ حَاجَتُكَ مَقْضِيَّةٌ فَقِيلَ لَهُ يَابْنَ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَظَرْتُ
رَقِيعَتَهُ ثُمَّ رَدَدْتُ الْجَوَابَ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ. فَقَالَ لِيَسْأَلَنِي
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ دَلِّ مَقَامِهِ بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى أَقْرَأَ رَقِيعَتَهُ. وَقِيلَ
أَنْفَذَ هَارُونَ الرَّشِيدُ إِلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ
فَبَلَغَ ذَلِكَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ فَغَضِبَ
مَرْوَنُ وَقَالَ أَعْطَيْتَهُ خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ وَتَوَعْطَاهُ أَلْفًا وَأَتَى مِنْ
رَبِيعَتِي فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ غَلَّتِي أَلْفُ
دِينَارٍ وَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَعْطِيَ مِثْلَهُ أَقَلَّ مِنْ دَخَلِ يَوْمٍ. وَحُكِيَ أَنَّهُ
لَمْ يَتَجَبَّ عَلَيْهِ الرِّزْقُ مَعَ أَنْ دَخَلَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ. وَقِيلَ
إِنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ كَرَّجَةً عَسَلًا فَأَمَرَ لَهَا بِزَوْجِ عَسَلٍ
وَقَالَ أَنْهَا سَأَلَتْ عَلَى قَدَرِهَا وَنِعْطِهَا عَلَى قَدَرِ النِّعْمَةِ عَلَيْنَا

الفصل التاسع في القناعة

والاقتصاد والياسر على أيدي الناس

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوْنِي لَمْ يَهْدَى لِلْإِسْلَامِ
وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَتُّهُ بِهِ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ
أَحَدٍ غَنِيَ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ كَانَ أَوْ تَوَلَّى فِي
الدُّنْيَا. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ الْغَنَى كَثْرَةُ الْعَرَضِ أَوْ غِنَى
النَّفْسِ. وَسَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ تَعَالَى فَقَالَ يَا عَبْدَكَ أَغْنِنِي
أَقْنَعْنِي مَا أَعْطَيْتَهُ قَالَ فَإِنَّهُمْ أَعْدَلُ قَالَ مِنْ أَنْصَفَ مِنْ نَفْسِهِ
قَالَ أَبُو مَرْيَمَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرُّ عَاتِكُنْ أَعْبَدُ
النَّاسِ وَكُنْ قَنَعَاتِكُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ وَاجِبٌ لِلنَّاسِ مَا نَحْبُ
لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَزَّ الْمُؤْمِنُ اسْتَغْنَاهُ عَنِ النَّاسِ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَاهِرَهُ إِذَا اشْتَدَّ بِكَ الْجُوعُ فَعَلَيْكَ
بِرَغِيفٍ وَكُوزٍ وَأَعْلَى الدُّنْيَا الرَّمَادُ. وَقَالَ الْقَنَاطَةُ كُنْ
لَا يَنْفَدُ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْظُرُوا إِلَى مَنْ دُونَكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا
إِلَى مَنْ فَوْقَكُمْ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزِدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

رواه الديلمار
الطحاوي

وقال عمر رضي الله عنه: إن الطمع فقر وإن اليأس
غنى وإنه من يأس عما عند الناس استغنى عنهم. قال
ابن مسعود ما من قوم إلا وملك ينادي بأذن آدم قليل
يكفيك خير من كثير يطغيك. قيل للحكيم ما مالك
قال التمل في الظاهر والقصد في الباطن والياس مما في
أيدي الناس. يروى أن الله عز وجل قال يا ابن آدم لو كانت
الدنيا كلها لك لم يكن لك منها إلا القوت فإذا أنا
أعطيتك منها القوت وجعلت حسابها على غيرك فانا إليك
محسب. وقال سعيد بن المسيب من استغنى بالله إحتاج
الناس وقيل من تبع عياله ما في أيدي الناس طال
جرده ولم يشف غيظه. وفي الحديث الما ثور كل امر
سبب فاجملوا في الطلب فلم من حلت جريص خاب
ومحمد لم يحب. وقيل أصل العفاف القناعة وثمرتها
قلة الأجران. وقال محمد بن الحنفية من كرمت عليه نفسه
صغرت الدنيا في عينه. وقال وهب بن منبه في قول الله

واظن
إليه

تبارك وتعالى: فلنجيبه حيوة طيبة قال القناعه
وقال بعض الحكماء إن الغنا والعز خرجا بجولان
فلقي القناعة فاستقرا. ويقال من حزن على الدنيا
فقد سخط على الله تعالى قال الشاعر
كن لغير البيت حلياً وأرض الوحدة أنسا
لست بالواجد خراً أو ترد اليوم أنسا
فأغرس اليأس بأرض الزهد فأعمرت غرسها
ولكن بأسك دون الطمع الكاذب ترسا
الفصل العاشر في كتمان السر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر على أخيه
عورة ستره الله في الدنيا والآخرة. وقال عليه السلام
إذا حدث الرجل بحديث ثم نفث فهو أمانة. وقال
المجاهد بالآمانة الأثلاث مجالس يسفك فيه دم حرام
ومجلس يستحل فيه فرج حرام ومجلس يستحل فيه مال من غير
جمله. وقال عليه السلام إنما تجالس المتجالسان بالآمانة

أسماء

تبارك

لأجل لأحد مما أن نفسى على صاحبه ما يكره. وقال
عليه السلام استعينوا على حوائجكم بالكتمان فإن كل خبي
نعة مجسود. وقال عمر رضى الله عنه من كتم السر كات
الخبرة يده. وقيل لبعض الأدباء كيف حفظك السر قال
أنا قبره وقيل صدور الأجرار قبور الأسرار. وقيل قلب
الاجمق فيه ولسان العاقل في قلبه. وقيل لا يزد
من نصيب من الناس قال من يعلم منك ما يعلم الله ثم يستر
عليك كما يستر الله. قال ذو النون المصري من افشى السر
عند الغضب فهو اللئيم لأن اخفاه عند الرضا يقتضيه
الطباع السليمة وهذا كما قيل
وترى الكريم اذا قصم وصله يخفى القبح ويظهر الإحسانا
وترى اللئيم اذا تقضى وصله يخفى الجميل ويظهر البصانانا
سئل عدي بن حاتم أي الأشياء أثقل عليك قال تجربة
الصدق ورد سائل بل لا زائل قيل فأي الأشياء أوضع للجوار
قال كثرة الكلام واضاعة السر وإعلانه قبل الحكمة

تقطع

والثقة

والثقة بكل أحد. وقال بعض الحكماء الصدق
يسرك من ديك فلا تضعه إلا عند من تثق به. وقال
زياد بن أبيه لا يجهل السر إلا رجلان رجل آخره يرجوا
ثوابه ورجل ديناً يصون حسبا. وقيل صدرك أو سع
لسرك. وقال عمرو بن العاص فاضعت سري عند أحد
قط فافشاه فلمتة لاني كذا اضيق صدر حين استودعته
وقال الوليد بن عتبة بن ربيعة سفيان اسر إلى معاوية
حديثاً فأنيت أي فعلت يا ابت ان أمير المؤمنين اسر إلى
حديثاً ولا اراه يطوى عنك ما بسطه لغيرك فلا اخبرك
به قال لأن من كتم سره كان الخيار له ومن افشاه
كان الخيار عليه فلا تكون مملوكاً بعد ما كنت مالكا
فقلت يا ابت وان هذا يدخل بين الرجل وبين أبيه قال
لا ولكن اكفه ان تذلل لسانك باحاديث السر قال قلت
على معونة فاجزته بما جرى بيني وبينه فقال اعتقك أخي
من ريق الخطأ. وقال المأمون الملوكة تحت كل شيء إلا الله

القدح في الملك وافشا السر والتعرض للحرم. وقال
 عبد الله بن داود البصري ما كنت كما تمه من عدوك فلا
 تظهر علي صديقك. قال الشاعر:
 اذ اما ضار صدرك عن حديث فافشاها الرجال فمن تلوم
 اذ اعاتيت من افشي حديثي وهرى عنده فانا الظلوم
 فلست محذرا سري خيلي ولا غريبي اذ اخطرت موم
 واطوى السر دون الناس لما استودعت من سرهم
الفصل الثاني عشر في اطعام الطعام
 في الخبر ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة يا ابن آدم حيث
 فلم تطعمني فيقول كيف اطعمك وانت رب العالمين فيقول
 جاع اخوك المسلم فلم تطعمه ولو اطعمته كت اطعمتني
 وقال صلى الله عليه وسلم: ان في الجنة غرفا يري باطنها
 من ظاهرها وظاهرها من باطنها من لان الكلام واطعم
 الطعام وصلى بالليل والناس نيام. وقال صلى الله عليه وسلم
 من اطعم اخاه حتى يشبعه او سقاه حتى يرويه بعد الله من النار

اذا امرت انما تشاء
 اذا امرت انما تشاء
 اذا امرت انما تشاء
 اذا امرت انما تشاء

لهم

بسبعة خادق ما بين كل خندق من مسيرة خمس مائة عام
 وقال عليه السلام: لا يزال الملايكة تصلي على اجدكم
 ما دامت ما يدته موضوعة بين يديه حتى ترفع. وقال عليه السلام
 تلك لا يحاسب عليه العبد اكله السجور وما افطر عليه
 وما اكل من الاخوان. وقال الحسن كل نفقة ينفقها
 الرجل على نفسه وابويه فمرد ونهم يحاسب عليها الا نفقة
 الرجل على اخوانه في الطعام فان الله يستحي ان يساله عن
 ذلك. ويروي عن بعض علماء السان انه كان يقدم الى اخوانه
 طعاما كثيرا لا يقدر وزن على اكل جميعه وكان يقول بلغنا
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الاخوان اذا رخوا
 ايديهم عن الطعام لم يحاسب. من اكل فضل ذلك الطعام
 فانا احب ان استكثر ما اقدم اليكم لنا كل فضل ذلك
 وقال عليه السلام: احب الطعام الى الله تعالى ما كثر
 عليه الايدي. وكان ابراهيم عليه السلام يكتفي ابا الضيفان
 كان اذا اراد ان ياكل طلب من ياكل معه على قدر ميل

من الناس كل وجه

في ميل قال الحسن غسل اليد قبل الطعام سفي الفقر وبعد
ينفي اللئيم ويصح البصر. قيل اتي على رضى الله عنه بفالوج
فقال لاصحابه كلوا فوالله ما اضطرب العار ان الاكل
وقال الحسن بن علي يقول يتونا بالجواز بانسبه الى ان ياتي
الطعام. كان صلى الله عليه لا يعيب ما كولا كان اذا
اعجبه اكله ولا تركه. وقال عليه السلام اكرموا الخبز
فان الله انزل من مركات السماء. وقال عليه السلام انا فلا
اكل متكيا انا انا عبد اكل كما ياكل العبد واجلس كما
يجلس العبد. وقال عليه السلام اذا حضر العشاء والعشا
فابدوا بالعشا. يروى عن جاتم الاصم انه قال دخلت سوار
القاضي فقال لي عطني فوعظته فقال احب ان تتعدي
عندي قال قلت نعم فلما وضع الجواز قلت ايها القاضي
تحسن ان تاكل فقال نعم اذا اردت ان اكل قلت سم الله
فاذا امرغت قلت الحمد لله قلت يا قاضي ان كنت ناكل
على هكذا فاخاف ان تاكل حراما فقال كيف قلت

18
يحتاج اكل الطعام الى اغتني عشرة خصلة اربع منهن
واربع سنة واربع اذ ب. فاول الفريضة اذا قرب الطعام
تعلم انه مرزوق الله تعالى والثاني اذا تغذيت لا تقم بالعشا
والثالث انك تاكله لقوة الدين والرابع ما دام ذلك
القوة فيك لا تقصى الله طرفه عير. واما السنة ان تجلس كما
يجلس الجمال المكارى على رجل واحدة. والثاني ان تلبق
اصابعك ولا تسح بالمنديل والمالك ان لا تظرف لقمة
اخي. والرابع ان تاكل من بين يديك. واما الادب
ان تصغر اللقمة والثاني ان تجيد المضغ. والمالك حتى لا
تاكل لقمته لا تتناول غيرها والرابع حتى تاكل الرغف
المكسور الذي بين يديك لا تكسر الصحيح. وقال ابو منصور
السكاك دعاني الامير ابو علي السيمجور الى ما يدته يوما
فقلت ايده الله الاميراني رجل سوي لا احسن مواكلة
الملوك فقال ليكن اطفا رك مقلومه وطرف كمينك
نظيفا ولقمته صغيرة ولا تدسم الملح والخل وكل

مع من شئت . قبل ان يارون السيد د عاميونة الضرب
الي ما يدته فلما فرغ من الطعام صب الرشيد على يده في
الطشت فلما فرغ قيل بامعونة ندرى مرصت على يدك
فقال لا قيل صبه امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين
انما اكرمت العلم واجللته فاجلك الله واكرمك كما
اجللت العلم واصله . قال رسول الله عليه السلام اجمعوا
وضوءكم جمع الله شملكم والمراد به جمع الماي في الطشت
حتى يمتلى ولا يصب ما كل واحد . وكتب عمر بن عبد
العزيز الى الامصار يرفع طست من بين يدي القوم
الاملوة ولا تشبهوا بالجم . وقال عليه السلام من لاذ اخاه
بما يشتهى كتب الله له الف الف حسنة ومجا عنه الف الف
سيئة ورفع الف الف درجة واجمع من الحبان جنة الفردوس

وجنة عدن وجنة خلد .
الفصل الثاني عشر في الامور
في الله عز وجل وحقوق الصبيحة والاخرة

أوحى الله تعالى لانيبي من الانبياء اما زهدك في الدنيا
فقد تجللت به الراحة واما انقطاعك الي فقد تعزبت
فهل واليت في وليا وهل عادت في عدوا . ويقال اوحى
الله تعالى لعيسى عليه السلام لو انك عبدتني بعبادة اهل
السموات والارض وحبك الله ليس وتغض في الله ليس
ما اغني عنك ذلك شيئا . وقال عيسى عليه السلام تحببوا
الي الله بغض اهل المعاصي وتقربوا الي الله بالتباعد
منهم والتمسوا رضي الله بسخطهم . قالوا يا روح الله فمرنا
قال جالسوا من يذكركم الله رؤيته ومن يزد في علمكم
كلامه ومن يرغبكم في الاخرة عمله . وقال نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم من اراد الله به خيرا رزقه الله
خليلا صالحا ان نسي ذكره وان ذكره كرا عانه . وقال عليه
من اخي في الله رفعه الله درجة في الجنة لا ينالها بشئ من
عمله . قال صلى الله عليه وسلم ان حول العرش منابر من نور
عليها قوم لباسهم نور وجوههم نور ليسوا بانبياء ولا سفدا

يُعِظُهُمُ النَّبِيُّ وَالشُّعَدَاءُ فَمَا لَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلَمَهُمْ
فَقَالَ مِمَّ الْمُتَجَابِرُونَ فِي اللَّهِ وَالْمُتَجَسِّسُونَ فِي اللَّهِ وَالْمُتَرَاوِرُّونَ
فِي اللَّهِ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا
ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَافٍ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ
مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ وَرَجُلَانِ تَخَابَا
فِي اللَّهِ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ
دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَحَمَالٌ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ لِيْ أَخَافُ
اللَّهَ تَعَالَى وَرَجُلٌ تُصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ فَخُفِيَ مَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ سَأَلَهُ
مَاتَ فَقُيِّمَ عَلَيْهِ. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ رَجُلًا زَارَ
أَخَاهُ فِي اللَّهِ فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ مَلَكًا فَعَالَابَ ابْنِ ثَرِيدٍ فَعَالَ
أَرِيدَ أَنْ أَرْوِيَّ أَخِي فَلَا نَأْأَلُ الْحَاجَةَ لَكَ عِنْدَهُ قَالَ لَا قَالَ الْقَرَابَةُ
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَالَ لَا قَالَ فَبِنِعْمَةٍ لَهُ عِنْدَكَ قَالَ لَا قَالَ فَمِمَّ
قَالَ أَحِبَّهُ فِي اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ تُخْبِرُكَ
بَأَنَّهُ بِحُبِّكَ لِحُبِّكَ إِيَّاهُ وَقَدْ أَوْجَبَ لَكَ الْحِجَّةَ. وَقَالَ الْفَضِيلُ
نَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى وَجْهِ أَخِيهِ عَلَى الْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ عِبَادَةً. وَقَالَ

عَلَقَهُ الْعِطَارُ دِي فِي وَصِيَّةٍ لِابْنِهِ لَمَّا حَضَرَتهُ الْوَفَاةُ
قَالَ يَا بُنَيَّ إِنْ عَرَضَتْ لَكَ إِلَى صُحْبَةِ الرَّجُلِ حَاجَةٌ
فَاصْحَبْ مَنْ إِذَا أَخْدَمْتَهُ صَانِكَ وَإِنْ صَحِبْتَهُ زَانِكَ وَإِنْ
قَعِدْتُ بِكَ مَوْنَةً مَا نَكَ إَصْحَبْ مَنْ إِذَا أَمْدَدَتْ يَدَكَ
بِخَيْرٍ مَدَّهَا. وَإِنْ رَأَى مِنْكَ حَسَنَةً عَدَّهَا وَإِنْ رَأَى مِنْكَ
سَيِّئَةً سَدَّهَا إَصْحَبْ مَنْ إِذَا سَأَلْتَهُ أَعْطَاكَ وَإِنْ
سَكَتَ ابْتَدَاكَ وَإِنْ نَزَلَتْ بِكَ نَارُ لَهْ وَأَسَاكَ. إَصْحَبْ
مَنْ إِذَا قُلْتَ صَدَقَ قَوْلُكَ وَإِنْ جَاوَلْتَهُ امْرَأَةً أَمْرًا وَإِنْ
تَنَازَعْتُمَا أَشْرَكَ. قَالَ ابْنُ أَكْبَرٍ لَمَّا سَمِعَ الْمَأْمُونُ هَذَا قَالَ
فَإِنْ مِثْلَ هَذَا الْإِخْ فَقِيلَ لَهُ إِنَّمَا أَوْصِيَهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ
أَنْ لَا يَصْحَبَ أَحَدًا. وَقَالَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ لَا تَصْحَبْ مِنَ النَّاسِ
الْأَمِنْ لَكُمْ سِرُّكُمْ وَيَسْتَرْعِيْبُكُمْ وَيَكُونُ مَعَكُمْ فِي النَّوَائِبِ
وَيُوثِرُكُمْ بِالرَّغَايِبِ وَيُنْشُرُ حَسَنَتَكُمْ وَيَطْوِي سَيِّئَاتَكُمْ
فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ فَلَا تَصْحَبْ الْإِنْفَسَ. وَقَالَ امْرَأَتُ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ إِذَا خَالَكَ الْحَقُّ مِنْ كَانَ مَعَكَ وَمَنْ يَضُرُّ

شَيْءٌ لِيَنْفَعَكَ

قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ لَا تَصْحَبْ إِلَّا أَحَدَ رَجُلَيْنِ جَلَسْتَ تَعْلَمُ
 مِنْهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دِينِكَ فَيَفْعَلُكَ أَوْ رَجُلٌ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دِينِهِ
 فَتَقْبَلُ مِنْكَ وَالثَّالِثُ فَأَمْرٌ بِهِ مِنْهُ. وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 التَّسْتَرِيُّ أَحَبُّ صُحْبَةٍ تَلْكَ مِنْ أَصْنَافِ النَّاسِ الْجَبَابِرَةُ
 الْغَافِلِينَ وَالْقَرَّاءُ الْمُرَائِينَ وَالْمُتَصَوِّفُ الْجَاهِلِينَ. وَقَالَ الْمَأمُونُ
 الْإِخْوَانُ ثَلَاثَةٌ أَحَدُهُمْ مِثْلُهُ مِثْلُ الْغَدَا لَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ وَالْآخَرُ
 مِثْلُهُ مِثْلُ الدَّوَا يُجْتَاجُ إِلَيْهِ. ^{مَامُ الْكَلَامِ} وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْآخَرِ
 مِثْلُ الْيَدَيْنِ يَغْسِلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَى. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الرَّجُلُ هَلْ يَدْخُلُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ فِي كَيْسِ أَخِيهِ
 أَوْ كَيْسِهِ فَيَأْخُذُ بِهِ مَا يَرِيدُ مِنْ غَيْرِ إِذَنْ قَالَ لَا قَالَ فَلَسْتُمْ
 بِإِخْوَانٍ. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ وَعْظِ أَخَاهُ سَبْرًا فَقَدْ
 نَصَحَهُ وَزَانَهُ وَمِنْ وَعْظِهِ عَلَانِيَةً فَقَدْ نَصَحَهُ وَوَلَانَهُ وَمِنْ
 وَعْظِهِ عَلَانِيَةً فَقَدْ نَصَحَهُ وَشَانَهُ. قِيلَ لِلْحَكِيمِ إِنَّمَا أَحَبُّ
 إِلَيْكَ أَخُوكَ أَوْ صَدِيقُكَ فَقَالَ إِنَّمَا أَحَبُّ إِخِي إِذَا كَانَ
 صَدِيقِي. وَقَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْدَّةٌ يَوْمَ صَلَاةٍ

وَمَوْدَّةٌ شَهْرٌ قَرَابَةٌ وَمَوْدَّةٌ سَنَةٌ رَجَمَ مَاسَّةٌ مِنْ قِطْعَانَا
 قُطْعَةُ اللَّهِ. وَقَالَ الْأَخْنَفُ حَقُّ الصَّدِيقِ أَنْ تَحْتَمِلَ مِنْهُ
 ثَلَاثَةَ ظُلُمٍ الْغَضَبُ وَظُلْمُ الدَّالَةِ وَظُلْمُ الْهَفْوَةِ. وَقَالَ مَا
 شَتَمْتُ أَحَدًا قَطٌّ لِأَنَّهُ إِنْ شَتَمَنِي كَرِمٌ فَإِنَا أَحَقُّ مِنْ عَفْرَمَا
 لَهُ أَوْ لَيْسَ فَلَاجَعْلُ عَرَضِي لَهُ غَرَضًا تَمْثِلُ وَأَغْفِرُ عَوْرًا
 الْكَرِيمِ إِذَا خَارَهُ وَأَعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّيْسِ تَكْرَمًا. وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ حَبِيبِكَ مَنْ نَأَى عَنِّي أَنْ يَكُونَ بَغْضَاكَ
 يَوْمًا مَا وَأَبْغَضُ بَغْضَاكَ مَنْ نَأَى عَنِّي أَنْ يَكُونَ حَبِيبًا
 يَوْمًا مَا. وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَكُنْ حَبِيبًا
 كَلَفًا وَلَا بَغْضَاكَ تَلَفًا وَمَوْتُكَ صَاحِبُكَ مَعَ هَلَاكَكَ
 وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى خُصْمِ الْإِخْوَانِ خَيْرٌ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَالْقَطِيعَةُ خَيْرٌ مِنَ الْوَقْعَةِ

خير الوقعة

بَابُ

التَّرَكِي عَنِ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ وَمَقَابِحِ الشِّيمِ وَفِيهِ أَحَدُ عَشَرَ فَعْلًا

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي مَقَابِحِ الشُّؤْمِ وَالْخُلُقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ الْخَلْقَ نَفْسَهُ
 الْعَمَلُ

مفاج

كما يفسد الصبر الجسل. وقال عليه السلام سوو الخلق
ذنب لا يغفر وقال ان العبد ليبلغ من سو خلقه اسفل
درَك جهنم. وكان من رد عايه صلى الله عليه في اقتراح
الصلوة اللهم امدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاجنبا
الا انت واضرف عني سنيها لا يضر عني سنيها الا انت
وقيل يا رسول الله ما الشوم قال سو الخلق وقال ان من
مالك ان العبد ليبلغ بحسن خلقه اعلى رجة في الجنة وهو
غير عابد ويبلغ بسو خلقه اسفل دركة من جهنم وهو عابد
وقال الحسن سو الخلق سيئة لا يرفع معها كثرة الحسنات
وحسن الخلق حسنة لا تضر معها كثرة السيئات. وقال
لقى عيسى بن مريم يحيى بن زكريا عليهما السلام وكانا ابني
خالة وكان عيسى اذا التقى يحيى تبسم ويحيى عابس فقال له
يحيى تلقاني صاحبا كانك اامن فقال له عيسى وتلقاني
عابسا كانك ايسر فآوحى الله اليهما ان احبكما الي انبي
لصاحبه واجسنا كما بي طنا. قال ابو مريم من لم ير ان

في

كلامه

كلامه من عمله وان خلقه من دونه هلك وما ولا يسعد
شكا نبي من الانبياء الي ربه سو خلق امراته فاوحى
الله اليه اني قد جعلت ذلك حظك من الاخرى يقال
الكريم بلين اذا استعطف والليم يقسو اذا اللطف
وقال عليه السلام حسن الخلق من سو الخلق شوم وطاعة

ان الله اكرم الكليم
او ان الله اكرم التيمم

المراة ندامة والصدقة تمنع ميتة السوء الفصل الثاني في ملزمة الدنيا جها

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شاة ميتة
فقال اترورن هذه الشاة ميتة على صاحبها قالوا نعم
قال والذي نفسي بيده للدنيا امور على الله عز وجل من
من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تعدل عند الله
جناح يعوضة ماسقي كافرا منها شربة ماء. وقال عليه
السلام الدنيا سجن الموتى وجنة الكافر. وقال الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان لله منها وقال عليه السلام
من احب دنياه اضر باخوته ومن احب اخوته اضر بدنيته

فَاثَرُوا مَا بَقِيَ عَلَى مَا بَقِيَ. وَقَالَ حَبَّ الدُّنْيَا رَأْسُ
 كُلِّ خَطِيئَةٍ. وَقَالَ بِاعْ مَا كُلَّ الْعِجْبِ لِلْمُصَدِّقِ
 بَدَارِ الْخُلُودِ وَمَوْسَى لِدَارِ الْغُرُورِ. وَقَالَ اِزَالِ الدُّنْيَا جُلُودًا
 خَضِرَةً وَارِثَةً لِّلَّهِ مُتَخَلِّفَكُمْ فِيمَا فَتَاطَرُ كَيْفَ يَعْمَلُونَ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ: اِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْ الْبَغْضَ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا
 وَأَنَّهُ مُنَادٍ خَلَقَهَا لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا. وَرَوَى أَنَّ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَرَّ فِي مَوْكِبِهِ وَالطَّيْرُ تَطْلُوهُ وَالْحَجَرُ وَالْأَنْشُورُ عَنْ يَمِينِهِ وَبِأَسَارِهِ
 فَمَرَّ بِعَادٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَقَالَ اللَّهُ يَا زِدَادُودَ لَقَدْ أَنَاكَ اللَّهُ
 مُلْكًا عَظِيمًا. فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِنَسْبِخْهُ فِي صَحِيفَةٍ مُؤْمِنَةٍ
 وَمُؤْمِنٍ خَيْرٌ مَّا أُعْطِيَ ابْنُ دَاوُدَ فَإِنَّمَا أُعْطِيَ ابْنُ دَاوُدَ يَدَهُ
 وَالتَّسْبِيحُ بَقِيَ. وَقَالَ نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْهِجْرُ
 الدُّكَاتِرُ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَا لِي مَا لِي هَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا
 أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبِثْتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ وَمَالُ مَنْ لَا مَالَ لَهُ
 لَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَعَلَيْهَا يُعَاجِلُ مَنْ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ وَعَلَيْهَا

23
 يَحْسُدُ مَنْ لَا فِقْهَ لَهُ وَلَهَا يَسْتَعِي مَنْ لَا يَقِيرُ لَهُ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لِيَجْئَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَعْمَالُهُمْ كَحِبَالِ نَهَامَةٍ فَيُؤَمَّرُونَ
 بِهِمْ إِلَى النَّارِ. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَصْلِينٌ قَالَ نَعَمْ كَانُوا
 يُصَلُّونَ وَيُصُومُونَ وَيَأْخُذُونَ زَهْنَةً مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا عَرِضَ
 لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا وَثَبُّوا عَلَيْهِ. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 خُطْبَتِهِ الْمُؤْمِنُ بَرٌّ خَافِي بَيْنَ أَجَلٍ قَدْ قَضَى لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ
 صَانِعٌ فِيهِ وَيَبْرَأُ قَلْبُهُ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ قَاضٍ فِيهِ فَلْيَزُودْ
 الْعَبْدُ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ وَمِنْ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ وَمِنْ حَوْتِهِ لِمَوْتِهِ
 وَمِنْ شَبَابِهِ لَهَرَمِهِ فَإِنَّ الدُّنْيَا خُلِقَتْ لَكُمْ وَأَنْتُمْ خُلِقْتُمْ
 لِلْآخِرَةِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا
 بَعْدَ الدُّنْيَا دَارُ إِلَّا الْجَنَّةُ وَالنَّارُ. قَالَ جَبْرِئِيلُ لِلنُّوحِ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَا أَطْوَلَ الْأَنْبِيَاءِ عُمُرًا كَيْفَ وَجَدْتَ الدُّنْيَا
 قَالَ كَذَارٍ لَهَا بَابَانِ دَخَلْتُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَخَرَجْتُ مِنَ الْآخَرِ
 قِيلَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَّمْنَا عَمَلًا وَاحِدًا يُجَنِّبُنَا اللَّهَ
 عَلَيْهِ قَالَ ابْغُضُوا الدُّنْيَا يُحِبِّبْكُمْ اللَّهُ. أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى

عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢٣

ان يا موسى لا تركن الى الدنيا فلن يائني بكيرة مني اشد
 عليك منها. قيل من موسى عليه السلام برجل وموسى ورجع وموسى
 بكى فقال موسى يا رب عبدك بكى من خافك فقال يا رب
 لو نزل دماغه مع دموع عينيه ورفع يده حتى تسقط لم
 لم اغفر له وهو يحب الدنيا. قيل لبعض الزهاد كيف
 ترى الدهر قال مخلوق الابدان ومجدد الآمال ويقرب
 المنيّة ويبعد الأمنيّة. قيل فما حال اهله قال من ظفرت
 تعب ومن فاته نصب. قال يحيى معاد الدنيا جانور الشيطان
 فلا تشرق من جانوته شيئا فحي ياخذك. وقال ابن مسعود
 ما اصبحت احدا من الناس الا وهو ضعيف وقاله عارية فالضيف
 مرثلك والجارية مردودة. قال الشاعر
 وما المال والاهل والادوية ولا بد يوما ان تترك الودائع
 وقال لقمن لانه يائني مع دنياك باخرتك تترحمها جميعا
 ولا تبع اخرتك بدنياك تحسرها جميعا. قال عيسى عليه السلام
 الدنيا والاخرة ضرّان كلما ارضيت احدهما سخطت الاخرى

الفصل الثاني في زمر النخل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلث مهلكات
 شح مطاع وموى متبع واعجاب المرء بنفسه. وقال عليه السلام
 خصلتان لا يجتمعان في مؤمن النخل وسوء الخلق وقال عليه السلام
 لا يدخل الجنة بخيل ولا خاب ولا خاين ولا سيى الملكة
 وقال اياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك ان اردد الي
 اردد العمر. وقال عليه السلام اياكم والظلم فان الظلم ظلمات
 يوم القيامة واياكم والفجش فان الله لا يحب الفاجش ولا
 المتفجش واياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم الشح امرهم
 بالكذب فكذبوا وامرهم بالظلم فظلموا وامرهم بالقطيعة
 فقطعوا. وقال عليه السلام شر ما في الرجل شح هاليع وجبن
 خاليع. وقال ان الله يبغض البخيل في حياته والسحى عند موته
 وقال عليه السلام ايذا ادوي من النخل قيل لفي يحيى من
 زكريا عليهما السلام. ابليس في صورته فقال له يا ابليس

نبي النخل
 من النخل
 من النخل

أَخْبَرَنِي بِأَحِبِّ النَّاسِ إِلَيْكَ وَابْغُضِ النَّاسِ إِلَيْكَ فَقَالَ
أَحِبُّ النَّاسِ إِلَى الْمُؤْمِنِ الْبَخِيلُ وَابْغُضِ النَّاسِ إِلَى الْفَاسِقِ
السَّخِي قَالَ لَمْ قَالَ لِأَنَّ الْبَخِيلَ قَدْ كَفَانِي بَخْلَهُ وَالْفَاسِقُ
السَّخِي اتَّخَوْفَ أَنْ يَطْلُعَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي سَخَايِهِ فَيَقْبَلَهُ ثُمَّ وَلَّى وَيَقُولُ
لَوْلَا أَنْكَ مَجِيءٌ لَمَا أَخْبَرْتُكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ إِذَا ارْتَدَّ
اللَّهُ بِقَوْمٍ شَرًّا أَمَرَ عَلَيْهِمْ شَرَّ أَرْبَعٍ وَجَعَلَ أَرْبَعَهُمْ بِأَيْدِي
تُخْلَاهُمْ وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَخِيلُ لَا غِيَّةَ لَهُ وَقَالَ
ابْنُ الْمُعْتَزِ أَخْلَ النَّاسِ بِمَا لَهُ أَجُودُ مِنْهُمْ بِعَرَضِهِ يَحْكِي أَنَّ مُحَمَّدَ
بْنَ حُجَيْجٍ بْنَ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ كَانَ بَخِيلًا قَبِيعَ الْبَخْلِ فَسِيلَ
نَسِيبٌ لَهُ كَانَتْ بَالِغَةً عَنْهُ وَعِزٌّ بِأَيْدِيهِ فَقَالَ مِي فَتَرِي
فِتْرَةَ وَصِحَافَةً مُنْقَوَرَةً مِنْ حَبِّ الْخَشْخَاشِ قَبْلَ مَنْ يَخْضَرُهَا
قَالَ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ قِيلَ فَمَنْ يَأْكُلُ مَعَهُ قَالَ
الذِّبَانُ فَقُلْتُ أَنْتَ خَاصُّهُ وَثَوْبُكَ مَحْرَقٌ قَالَ أَيْ وَاللَّهِ مَا
أَقْدَرُ عَلَى ابْتِرَءِ أَخِيضَةٍ بِهَا وَلَوْ مَلَكَ مُحَمَّدٌ بَيْتًا مِنْ بَغْدَادَ
إِلَى النَّوْبَةِ مَمْلُوءًا أَلْبَرَأْتُمْ جَاهُ جَبْرِئِيلَ وَمِيعَاهُ يَعْقُوبَ

المؤمن

عند

الخ

الشَّيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْمَانُ عَنْهُ وَيَقُولُ لَا زَعَمَهُ
ابْنَةُ لِيَحِيطَ بِهَا قَمِيصُ يَوْسُفَ الَّذِي قَدْ بَزَّ مِنْهُ مَا فَعَلَ
الفصل الرابع في قلة الرِّبَا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ أَخُوفَ مَا أَخَافُ
عَلَيْكُمْ الشِّرْكَ الْأَصْغَرَ: قَالُوا وَمَا الشِّرْكَ الْأَصْغَرُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ الرِّبَا: وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
مَنْ عَمِلَ عَمَلًا شَرَكًا فِيهِ غَيْرِي فَقَوْلُهُ كُلُّهُ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ وَأَنَا
أَعْنِي الْأَعْنِيَاءَ عَنِ الشَّرِكَةِ: وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ
عَمَلًا فِيهِ مَقْدَارُ ذَرَّةٍ مِنْ رِيَاءٍ: وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ الْمَرَايَ نَاحِي
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا فَاجِرًا يَأْغَادِرُ رِيَاءَ مَرَايَ ضَلَّ عَمَلُكَ وَجَبَّطَ
أَجْرُكَ إِذْ هَبَّ فَخَذَّ أَجْرُكَ مِمَّنْ كُنْتَ تَعْمَلُ لَهُ: وَقَالَ شَدَادُ
بْنَ أَوْسٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكِي فَقُلْتُ مَا يَبْكِيكَ قَالَ
أَنْ تَخَافُ عَلَى لِمَةِ الشِّرْكَ أَمَا أَنْهُمْ لَا يَعْبُدُونَ صَنَمًا وَلَا شَيْئًا
وَلَا تَقْرَأُونَ لَأَجْرًا وَلَكِنَّهُمْ يَرَاوُنَ بِأَعْمَالِهِمْ: وَيُرَوِّى عَنْهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا طَائِفًا رَقَبَتَهُ فَقَالَ يَا صَاحِبَ الرَقَبَةِ

ارفع رقبته ليس الخشوع في الرقاب انما الخشوع في
القلوب. وقال علي رضي الله للمراي ثلاث علامات
يُحْسِنُ اذا كان وحده ويشط اذا كان في الناس ويَزِدُ
في العمل اذا اثنى عليه وينقص اذا ذم. وقال الحسن صحبت
اقواما ان كان احدكم لتعرض له الحكمة لوزن طوقها
لتفجته ونفعت اصحابه ومما منعه منها الامحافة الشهرة
وقال قتادة اذا رايا العبد يقول الله تعالى انظروا
الي عبدي يستهزئني. وقال ابو سلمان الدارقي اتوني
على العمل وقال عكرمة ان الله يعطي العبد على نيته ما لا

يعطيه على عمله لان النية لا ريب فيها
الفصل الخامس في مذمة الكبر والخيل
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل مركبر ولا يدخل النار
رجل في قلبه مثقال ذرة من ايمان. وقال عليه السلام يقول
الله تعالى الكبر يارداي والعظمة ازارني فمن نازعني واحدا

عنه

في المشية

منها

منها القية في حشم. وقال عليه السلام ليس العبد عبد تجزوا
احدكم ونسي الجبار الا على. ليس العبد عبد تجزوا واختال
ونسي الكبير المتعال ليس العبد عبد سهي ولحي ونسي المقابر
والسلي. ليس العبد عبد عشا وبغى ونسي المبدأ والمنتهى وقال
عليه السلام ان احبكم اليا و اقربكم مني في الاخرة احاسنكم
اخلاقا وان اغضكم اليا و ابعدكم منا الثرثارون للتشد
المتقيهم قون قالوا يا رسول الله ما المتقيهم قون قال المتكبرون
وقال عليه السلام يحشر الثرثارون المتكبرون يوم القيامة
في صور الذر يطامهم الناس لهوانهم على الله. وقال محمد بن واسع
دخلت على بلال بن ابي بردة فقلت يا بلال ان اباك حدثني
عن ابيه عن النبي عليه السلام انه قال ان في حشم واديا يقال
حشم حقا على الله ان يسكنه كل جبار فاياك يا بلال ان
تكون ممن يسكنه. وقال ابو بكر رضي الله عنه لا تحقر
احدا من المسلمين فان صغير المسلمين عند الله كبير. قال ونب
لما خلق الله الجنة عدن نظر اليها فقال انت حرام على كل
متبر

قون

قيل كان الاحف بن قيس مجلس مع مصعب بن زيد على
 سريره فجاء يوقا ومصعب مآذرا عليه فلم يقبضهما
 وجلس الاحف فرحمه بعض الرحمة فرأى اثر ذلك فيه
 فقال عجا لادن ادم يغسل الخريد كل يوم مرتين
 ثم يتكثر يعارض حبار السموات وسيل ابوسلمين
 عن السجاة التي لا يقع بها حنة فقال الكبر وقال
 عليه السلام من حزن لوجه لا ينظر الله اليه يوم القيامة
 وقال من تعظم في نفسه واخالك مشيته لقي الله وهو
 عليه غضبان وقال لولم تذنبوا الخسيت عليكم ما موأشد
 من ذلك العيب العجب قيل من الحسن شاب عليه بزة قوي
 حسنه فدعاه فقال ابراهيم معجب بشبابه منجيت بحاله
 كان القدر قد واري يدرك وكانك قد لاقت عملاك
 ويحك دأوقللك فان حاجة الله الى العباد صلاح قلوبهم
 ويقال ان مطرف بن الشخير رأى المصطب وهو يتختر
 في جبة خزر فقال يا عبد الله هذه مشية تبغضها الله ورسله

فقال له المصطب اما تعرفني قال لي اعرفك اولك نطفة
 قدرة واخرك جيفة مذرة وتحمك يزد لك عذرة قيل
 حج عمر بن عبد العزيز قبل ان يستخلف فطر اليه طاووس
 وهو محتال في مشية فغمز جنبه باصبعه وقال ليس

هذه مشية من في بطنه خسر الفصل السادس من مناقب الكذب

قال النبي عليه السلام اياكم والكذب فانه مع الفجور ومما
 في النار وقال عليه السلام كبرت خيانه ان تحدث اخاك حديثا
 مولىك مصدق وانت له كاذب وقال عليه السلام لا يزال
 العبد يكذب ويحترى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
 وقال عليه السلام ثلاث لا يكرههم الله يوم القيامة ولا يظفر
 اليهم المشان يعطيته والمنقوس سلعة بالخلف الفاجر المسبل
 ازاره وقال عليه السلام ويلك للذي يحدث فيكذب ليضحك
 به القوم ويلك له ويل له وسأل عبد الله بن جراد النبي
 عليه السلام فقال يا بني الله هل من رزية المؤمن قال قد يكون لك

قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ يَشْرُقُ الْمُؤْمِنُ قَالَ قَدْ مَكَرَ لَكَ قَالَ يَا
 نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ يَكْذِبُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا يَقْرَأُ
 الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ
 خَلْقٍ طَبْعٌ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ. وَقَالَ عَلَيْهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اعْظُمُ الْخَطَايَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَللَّسَانِ الْكَذِبُ
 وَشَرُّ النَّدَامَةِ نَدَامَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ ابْنُ السَّمَاكِ مَا رَأَيْتُ
 أُوجِرَ عَلَى تَرْكِ الْكَذِبِ إِلَّا أَنْ أَدْعُهُ أَبْقَةً. وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 لَوْلَمْ أَدْعِ الْكَذِبَ تَأْتِيَا تَرْكُهُ تَكْرُمًا وَتَذَمُّمًا. وَكَبِ عَمْرٍ
 عَبْدُ الْعَزِيزِ إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَعِينُ بِالْكَذِبِ فِي أَمْرٍ مَحْتَاجٍ
 فِيهِ إِلَى جَلِيَّةٍ خَيْرٌ فَانْكَ أَنْ تَطْعَمَ الْكَذُوبَ تَهْلِكَ. وَكَانَ
 يَتَخَذُ رَجُلٌ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَيُخْتَلِفُ جَدِيشَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ
 إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذُكُورًا يَقَالُ إِيَّاكَ وَمَا يَعْتَدِرُ مِنْهُ فَإِنَّهُ
 قَلَّ مَا اعْتَدَرَ رَجُلٌ إِلَّا كَذِبٌ. وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَرْوَانُ
 اللَّجْنُ بِحُجَّةِ الشَّرِيفِ وَالْحُبِّ آفَةُ الرَّايِ وَالْكَذِبُ قَسَادُ
 كُلِّ شَيْءٍ. قِيلَ الْخُرْسُ خَيْرٌ مِنَ الْكَذِبِ. وَقِيلَ لِلْكَذِبِ

هَلْ صَدَقْتَ قَطُّ قَالَ أَكْرَهُ أَنْ أَقُولَ لَا فَاصْذُقْ وَقَالَ
 بَعْضُ الْحَكَمَاءِ دَعِ الْكَذِبَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ يَنْفَعُكَ فَإِنَّهُ
 يَضُرُّكَ وَأَمَّا الصِّدْقُ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ يَضُرُّكَ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ
 لِمَا جَعَلَ الْمُعَاوِيَةَ الْعُمَيْدِيَّ فِي الْخِلَافَةِ إِلَى ابْنِهِ يَزِيدَ قَالَ
 لِلْأَحْنَفِ بْنِ قُسَيْمٍ لَا تَذْكُرْ كَلِمَةً فِي أَمْرِ يَزِيدٍ قَالَ خَافَكُمْ
 أَنْ صَدَقْنَا وَنَخَافُ اللَّهَ أَنْ كَذَبْنَا. قِيلَ لِلْحَجَّاجِ أَنْ
 رُبِعِي بِنْ خَدَّاشٍ قَدْ زَعَمُوا أَنَّهُ لَا يَكْذِبُ وَقَدْ قَدَّمَ ابْنَاهُ عَلَيْهِ
 فَأَبْعَثَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ سَيَكْذِبُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجَ فَقَالَ مَا
 فَعَلَ ابْنُكَ يَا رُبْعِي فَقَالَ نَهَيْتُهُ فِي الْمَتْرُكِ اللَّهُ الْمُسْتَعِينُ
 فَقَالَ الْحَجَّاجُ مَهْ أَلَيْكَ وَاعْجَبُهُ صِدْقُهُ. وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ
 بِنْ مَرْوَانَ يَكْتُبُ إِلَى مُوَدِّبٍ وَلَدِهِ عِلْمٌ وَلَدَيْهِ الصِّدْقُ
 حَتَّى لَوْ قُتِلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَجُلًا اقْرَبَهُ وَأَنْ قُتِلَ.
الفصل السابع في الجسد
 قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كَفْرًا
 وَكَادَ الْجَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدْرَ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِنَّهُ سَيُصِيبُ أُمَّتِي ذَا الْأُفْمِ الْأَشْرَ وَالْبَطَرُ وَالْكَثَاثُ
 وَالتَّافِرُ فِي الدُّنْيَا وَالتَّبَاعِدُ وَالتَّحَايُ حَتَّى يَكُونَ الْبَغْيُ
 ثُمَّ يَكُونُ الْفَرْجُ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تِلْكَ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ الظَّنُّ
 وَالطَّيْرَةُ وَالْجَسَدُ وَسَأُجِدُكُمْ بِالْمَخْرَجِ مِنْ ذَلِكَ إِذَا طُنْتُ
 فَلَا تَحْقُقُوا إِذَا تَطَيَّرْتُمْ فَاْمُضُوا إِذَا جَسَدْتُمْ فَلَا تَبْغُوا
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَطْهَرُ السَّمَاءُ لِأَخِيكَ فَيَعَافِيهِ اللَّهُ
 وَيَتَلَيَّكَ. وَقَالَ كَرَّ بَاعِيهِ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَتَجَاسِدُ
 عَدُوًّا لِنِعْمَتِي فَتَسْخَطُ الْقَضَاءُ غَيْرُ رَاضٍ بِقِسْمَتِي إِلَيَّ
 قَسَمْتُ بَيْنَ عِبَادِي. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ لَنِعْمَ اللَّهُ أَعْدَاءُ
 فَقِيلَ وَمَنْ ذَاكَ قَالَ الَّذِينَ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْخُلُونَ النَّارَ قَبْلَ الْحَيَاتِ سِتَّةً
 سِتَّةً الْأَمْرَاءُ بِالْجَوْرِ وَالْعَرَبُ بِالْعَصِيَّةِ وَالذَّهَاقِبِيُّ بِالْكِبَرِ
 وَالتَّجَارُ بِالْخِيَانَةِ وَاهْلُ الرِّسْتَنِاقِ بِالْجَهَالَةِ وَالْعُلَمَاءُ بِالْجَسَدِ
 قَالَ لِحَسَنِ بْنِ إِدْرِيسٍ لَمْ تَجِدْ أَخَاكَ فَإِنْ كَانَ الَّذِي أَعْطَاهُ
 اللَّهُ لِكِرَامَةٍ عَلَيْهِ فَلَمْ تَجِدْ مَنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ وَكَانَ غَيْرَ ذَلِكَ

المبرج كثره
 ابراقه الدم

فم

فَلَمْ تَجِدْ مَنْ مَصِيرُهُ إِلَى النَّارِ. قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مَا أَكْبَرُ
 لِعَبْدٍ دَخَلَ الْمَوْتَ الْأَقْلَ فَرَجَهُ وَقُلَّ جَسَدُهُ. وَقَالَ مَعْقِلٌ
 كُلُّ النَّاسِ أَقْدَرُ عَلَى رِضَايَةِ الْأَحْمَلِ مِنْهُمَا فَانْهَ لَا
 يُرْضِيهِ إِلَّا زَوْالُهُمَا كَمَا قِيلَ **شَيْخُ**
كُلِّ الْعِدَاوَةِ قَدْ تَرَحَّى فَاْتَمَّتْهَا الْأَعْدَاوَةُ مِنْ عَادَاكَ حَسَدٌ
 وَقَالَ يَعْزُزُ الْحَكَمُ الْجَسَدَ جَرَحٌ لَا يَبْرِي وَنَجَسٌ الْحَسَدَ
 مَا يَلْقَى. وَقِيلَ لَا يُوْجَدُ الْعُجُولُ مَحْجُودًا وَلَا الْغَضَبُ مُتَوَرِّدًا
 وَلَا الْجَرَحُ جَرَسًا وَلَا الْكَرَمُ حَسَدًا وَلَا الْخَيْرُ شَرًّا عَلَيْهِ
 وَلَا الْمُلُوكُ ذَا أَخْوَانٍ. قَالَ مَعْقِلٌ لَسْتُ فِي خِلَالِ الشَّرِّ غَلَّةً
 أَعْدَلَ مِنَ الْجَسَدِ يَقْتُلُ الْحَاسِدُ قَبْلَ أَنْ يَحْبِسَ إِلَى الْمَحْسُودِ
 وَقَالَ الْحَاسِدُ إِذَا رَأَى نِعْمَةً يَهْتَابُ وَإِذَا رَأَى عَيْبَةً يَتَمَتَّعُ

الفصل الثاني في ملة الغضب

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **الْغَضَبُ يَفْسِدُ الْأَمَانَ**
 كَمَا يَفْسِدُ الْخَبِرُ الْعَيْسَلُ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا غَضِبَ أَحَدٌ إِلَّا اسْتَفَى
 عَلَى حَتْمِهِ. وَنَسِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْبِي أَشَدُّ قَالَ غَضِبَ اللَّهُ قِيلَ فَمَا

الملول

يُعَدُّ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ قَالَ لَا تَغْضَبُ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرُ اللَّهُ عَوْرَتَهُ . قِيلَ إِذَا الْقُرْنَيْنِ
 مَلَكََا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ عَلَّمَنِي عِلْمًا أَزِدُنِي إِيمَانًا وَيُسِّرُنِي
 قَالَ لَا تَغْضَبُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ أَقْدَمُ مَا يَكُونُ عَلَى ابْنِ آدَمَ
 حِينَ يَغْضَبُ فَرَدَّ الْغَضَبُ بِالْكُفْمِ وَكَفَّنَهُ بِالتَّوَدُّةِ وَبَالَكَ
 وَالْعَجَلَةَ فَإِنَّكَ إِذَا عَجَلْتَ أَخْطَأْتَ حَقِّكَ وَكَانَ سَعْيًا
 لَيْسَ بِالْقُرْبِ وَالْبَعِيدَ وَلَا تَكُنْ جَبَّارًا عَنِيدًا . وَيُقَالُ لِيَاكَ
 وَالْغَضَبُ فَإِنَّهُ يُصِيرُكَ إِلَى ذَلِكَ الْإِعْتِدَارِ . كَتَبَ عُمَرُ بْنُ
 عَبْدِ الْعَازِزِ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ لَا تَقَابِعْ عِنْدَ غَضَبِكَ وَإِذَا
 غَضِبْتَ عَلَى رَجُلٍ فَاجْبِسْهُ فَإِذَا اسْكَنَ غَضَبُكَ فَاخْرُجْهُ وَيَأْتِي
 عَلَى قَدَرِ ذَنْبِهِ وَلَا تَجَاوِزْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ سَوْطًا . وَيُقَالُ الْغَضَبُ
 عَدُوُّ الْعَقْلِ وَالْغَضَبُ غَوْلُ الْعَقْلِ قِيلَ مَنْ اطَاعَ غَضَبَهُ
 وَشَخْصَتَهُ قَادَاهُ إِلَى النَّارِ . قَالَ رَجُلٌ لِلْأَجْنَفِ لَيْسَ قُلْتُ
 وَاحِدَةً لَسَمِعْتُ عَشْرًا فَقَالَ الْأَجْنَفُ لَجَنَّتْكَ لَوْ قُلْتَ
 عَشْرًا لَمْ تَسْمَعْ وَاحِدَةً . وَيُقَالُ اجْزَأَ النَّاسُ جَوَابًا مَنْ يُغْضَبُ

دَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْعَثُ عَلَى هَرُونَ وَقَدْ اسْتَحَفَّهُ
 الْغَضَبُ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ إِنَّمَا تَغْضَبُ
 لِلَّهِ فَلَا تَغْضَبُ لَهُ بِأَكْثَرِ مَا غَضِبَ لِنَفْسِهِ . يُقَالُ عَايِشَةُ
 تَغَيَّرَتْ عَلَى خَادِمٍ لَهَا فَقَالَتْ لِلَّهِ دَرَّ الْقَوَى مَا تَرَكْتُ لِدُنَى
 غِيْظٍ شَفَاءً . قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ سَمِعْتُ عُمَرَ وَبِعْبِيدَ
 وَرَجُلًا يُسْتَمُّهُ فَمَا يَتْرَكَ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لَهُ عُمَرُ أَجْرَكَ اللَّهُ عَلَى مَا
 ذَكَرْتَ مِنْ صَوَابٍ وَغَفَرَ لَكَ مَا ذَكَرْتَ مِنْ خَطَا . قَالَ
 خَالِدٌ فَمَا جَسَدْتُ أَجْدَ الْجَسَدِ عُمَرُ عَلَى مَا تَرَى الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ
 عَبْدُ الْمَلِكِ لَوْلَا إِذَا الْأَكْشَلُ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَاسْتَأْنَسَ فَإِنَّكَ
 عَلَى الْعَفْوِ أَقْدَرُ مِنْكَ عَلَى الْعُقُوبَةِ .
الفصل الثاني عشر في مناقب الغيبة والميمية
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ
 حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا كُمْ وَالْغَيْبَةُ
 فَإِنَّ الْغَيْبَةَ أَشَدُّ مِنَ الزَّنا إِذَا الرَّجُلُ قَدِيزَ فِي فِتْنَتَيْنِ فَيَتُوبُ فَيَتُوبُ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ صَاحِبَ الْغَيْبَةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ صَاحِبُهُ

أوحى الله إلى موسى عليه السلام: من مات تابيا من الغيبة فهو
 آخر من يدخل الجنة: ومات مصرا عليها فهو أول من يدخل
 النار: قال جابر كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 مسير فأتى على قبرين تعذب صاحبهما فقال أيهما لا يعذبان
 في كبيرة أما أحدهما فكان يغتاب الناس وأما الآخر
 فكان لا يتنزه من بوله ودعا بجريدة رطبة فكسبهما ثم امر
 بكل كسرة فخرست على قبر فقال عليه السلام أما الله
 سيموتون من عذابهما ما كانا نثار طيبين أو عالم يذنبان: وقال
 عليه السلام هل تدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال
 ذكرت أخاك بما يكره: وقال معاذ ذكر رجل عند رسول
 الله عليه السلام فقالوا ما أعجزه فقال اعتبتم صاحبكم قالوا يا
 رسول الله قلنا ما فيه قال إن قلتم ما ليس فيه فقد هتمموا
 وقالت عائشة لا يغتابن منكم أحدًا فاني قلت
 لامرأة مرة وأنا عند النبي عليه السلام: إن هذه أطويلة
 الذيل فقال الفظي الفظي فلفظت نصيعة من لحم: وقال

بهتتموه

لا

الحسن والله للغيبة أسرع في دين المؤمن من الأكلة
 في جسده: وقال قتادة ذكر لنا أن عذاب القبر ثلثة
 أثلاث ثلث من الغيبة وثلث من البول وثلث من النجاسة وقال
 بعضهم ادركنا السلف وهم لا يرون العباد في الصوم ولا
 في الصلوة ولكن في الكف عن أعراض الناس: وقال ابن عباس
 إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوبك وقال
 أبو هريرة: ينصركم القذى في غير أخيه ولا ينصركم الجذع
 في غير نفسه: وقيل من عيسى عليه السلام والجوار يوزن على جيفة
 كلب فقال الجوار يوزن ما أنت رح هذا فقال عيسى ما أشد
 بياض شئانه: بته ذلك على أنه ينبغي أن لا يذكر شيء من
 خلق الله إلا أحسنه: وقال عمر رضي الله عنه عليكم
 بذكر الله فإنه شفاء وأياكم وذكر الناس فإنه داء: وقال
 عليه السلام لا أخبركم بشرايكم قالوا إلى قال المشاؤون
 بالنميمة المفسدون إلا جنة الباغون للبر العيب وقال
 كعب أصاب بني إسرائيل قحيط فاستسقى موسى مرات فما
 أجيب

فاوحى الله تعالى اليه اني لا استجيب لك ولمن معك فيكم
تمام قد اصر على النعمة فقال موسى لرب من موحية
نخرجه من بيننا فقال يا موسى انما لم عن النعمة واكون
نما فاقبوا باجمعهم فسقوا يقال تبع رجل حكيم سبع مائة
فرسخ في سبع كلمات فلما قدم عليه قال اني جيتك للذي
اتاك الله من العلم اخبرني من السماء وما اوسع منها
وعن الارض وما اقل منها وعن الحجر وما اقصى منه وعن النار
وما احر منها وعن الزمهرير وما ابرد منه وعن الحجر وما اغني
وعن اليتيم وما اذل منه فقال الحق اوسع من السماء
والبصتان على البري اقل من الارض والقلب القانع اغني
عن الحجر والحجر من الجسد اجر من النار والحاجة الى القرب
اذ لم ينح ابرد من الزمهرير قلب الكافر اقصى من الحجر
والنام اذا بان امره اذل من اليتيم
الفصل العاشر في النهي عن المراءاة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة

تخلو

يضحك بها جلساؤه فيهرى بها بعد من الشيا وقال
عليه السلام لو تعلمون ما اعلم لركبتم كثيرا وصحكم
قليلًا وقال رجل لاجيه هل اتك انك واد النار
قال نعم قال فصل اناك انك خارج منها قال لا قال
فقيم الضحك قال فما راي ضاحكًا حتى مات وقل
ان عطا السلمي لم يضحك اربعين سنة وظهر ومب
بن الورد الى قوم يضحكون في يوم فطر فقال ان كان
مولا عفر لهم فما هذا فعل الشاكرين وان لم يغفر لهم فما
هذا فعل الكايفين وقال ابن عباس من اذنب
دينبا ومو يضحك دخل النار ومو يبكى وقال سعيد
سعيد بن العاص لابنه يا بني لا تمازح الشريف فيمحق
عليك ولا تمازح اللئيم فيجترى عليك وقال عمر
بن عبد العزيز اتقوا الله واياكم والممازحة فانها تورث
الضعيف وتجر القبيحة تجدد ثواب القرآن وتجالسوا
به فان ثقل عليكم حديث حسن من احادث الرجال

وقال عمر رضي الله عنه: انما سمي المزاج مزاجا لانه
 اخرج عن الحق ويقال لكل شيء بذور وبذر العداوة
 المزاج: ويقال المزاج مسلبة للنهي ومقطعة للاصداقا
 وقال ابراهيم النخعي المزاج من يخف او يطير: ويقال
 المزاج السباب الاصغر الا ان صاحبه يضحك: وكتب
 عمر بن عبد العزيز الى بعض العقال ان امنعوا الناس من المزاج
 فانه يذهب المروءة ويوغر الصدر: وقال النضر بن شميل
 المزاج معصية والتمت حكم وقليل فاعلة ولو كان
 المزاج فجلا لما القى الا الشر ويقال ان المنصور اراد ان
 يوكل رجلا عملا خيرا بين عمليين لاختار احدهما فقال الرجل
 كلاهما وتمر اغضب المنصور وقال تمزج بين يدي ولم
 يوله شيئا: وقال خالد بن صقوان المزاج سباب النوحى
 ونقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان يمزج ويقول
 اني امزج ولا اقول الا حقا حتى نقل ان عجوزا اتت النبي عليه
 السلام: فقال لا يدخل الجنة عجوز فقلت العجوز فقال عليه السلام

السخف ضيق
القلب

النوحى الخفى

ابك

ابك لست بوميذ عجوز: قال الله تعالى انا انشأنا من
 انشأ جعلنا هن اربكارا: ونقل امرأة اخرى احملني
 على بعير فقال عليه السلام يحملك على ابن بعير فقالت ما
 اصنع به لا يحملني فقال عليه السلام وهل من بعير الا وهو ابن
 بعير وكان يصد عنه على النذر وليس اذ لك وكان لا يطير

الفصل الحادي عشر في كثرة الاكل وكم القبول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلوا واشربوا في انصاف
 البطون فانه جزء من النبوة: وقال عليه السلام افضلكم منزلة
 عند الله اطولكم جوعا وتفكرا: وابغضكم الي الله
 تعالى كل نوم اكل شراب: وقال عليه السلام لا تميتوا
 القلوب كثرة الطعام والشراب فان القلب كالزرع
 يموت اذا كثرت عليه الماء: وقال عليه السلام فاملا ادمي
 وعاشرا من بطنه حس بر آدم لقيمات يقمن ضلبيه وان كان
 لا محالة فلتك لطعامه وتلك لشرابه وتلك لنفسه مكتوب
 في التوراة ان الله تعالى بغض الخبز السمين لان السم ينزل على
 العفلة

وَكثرة الأكل وذلك قبيح لا سيما بالحبر. وقال عليه السلام
المؤمن يأكل في ميعاد واحد والمناقر يأكل في سبعة ميعاد
والمعنى أنه لشدة هلهلة يأكل سبعة ما يأكله المؤمن.
وقال عليه السلام: إذا يمواقرة باب الجنة يُفتح لكم قل
وكيف نذم قرة باب الجنة قال بالجوع والعطش كان
فتح الموصلي إذا اشتد مرضه وجوعه يقول اللهم ابتليني
بالمريض والجوع وكذلك تفعل يا وليايك فبأي عمل أوجب
شكر ما أنعمت به علي. وكان الفضل يقول اجعني
واجعت عيالي وتبركتني في ظلم الليل بلا مصباح وإنما
تفعل هذا يا وليايك فبأي منزلة نلت هدامك. وقال
ابو يزيد الجوع سحاب فإذا اجاع العبد مطر القلب الحكمة
وقال الحنيد بجعل أحدهم بيته ويز الله مخلدة من الطعام
ويريد أن يجد خلاوة المناجاة. قيل ليوسف عليه السلام
لم تجوع وفي يدك خزان الأرض قال أخاف أن أشبع فأبني
الجوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا

34
وقال أيضا الصمت حكم وقيل فاعله. وقال مزونة
شرقية ودندنة ولقاقة فقد وفي القيقب البطن
والدندنة الفرخ واللقاق اللسان. وقال عليه السلام إن
أكثر ما يدخل النار الآخوفان الغم والفرخ. وقال
عليه السلام لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا
يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة رجل لا يامن حاره بوابقه
وقال عليه السلام: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرًا أو ليسكت. وقال رحمه الله عبدًا تكلم فغم أو سك
فسلم. وقال عليه السلام إذا راى المؤمن صموتًا وقورًا فادنوا
منه فإنه يلقي الحكمة. وقال عليه السلام من كثر كلامه
كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ومن كثرت
ذنوبه كانت النار أولى به. وقال عيسى عليه السلام العباد
عشرة أجر تسعة منها هي الصمت وحزني في الفرار من الناس
كان الصدوق رضي الله عنه وضع حجرة في فيه يمنع بها
نفسه في الكلام وكان يسير إلى لسانه. ويقول هذا

أورد من الموارد: وقيل رب أكله منع اكالات
ورب كلمة سلبت نعمة ورب نظرة نورث جزا طوبلا
وقال بعض الحكماء ندمت على الكلام مرارا ولم اندم
على السكوت مرة واحدة **تم البابين**

باب

بدايع الاوصاف وغرائب التشبيهات في فنون مختلفة **والمورد**
الفصل الاول في وصف الخط **والبراعة**

من احسن ما قيل في وصف الخط قول القائل

خط كالقفل المراض والاقبال بعد الاعراض خط
احسن من عطفه الاصداع وبلاغة كالامل اذ بالبلاغ
وقد احسن ابن المبرور حيث قال

اذا اخذ القوطاس خلكت منه تفوق نورا او ثلج حوما
وكم من يد ايضا جارت جماله ايد لك تسود الامن القس
اذا رقت يضر الصبايف خلته يطرز بالظلم اريد الشمس
ومقول **الصاحب** الفاظ لها من الهوارقة ومن الما

نشر

رطم

وقال

نشر

سلاسته ومن الشهد جلاوته: كلام كبرد السراب
وبرد السباب: كلام يهدي الى القلوب روح الوصال
وعهد الصبي: كلام كاهب نسيم الشجر على صفحات
الزهرة ولذيذ طعم الكرى تعدير ح السهر **قال**

اذا ارتحل الخطاب بداخلج يهتد به الى الكلام

كلام بل مدام باب نظام من الناقوت بل حب الغمام

بالله قل في اقرطاس خط به من حلة منوأم البست خللا

بالله لفظك هذا سال من غسل ام قد صببت على افواهها

وصل كتابه فجاء طريقه منه في خط كالوشى

المرقوم ولفظ كاللذ المنطوم وبلاغة بحز

عنها عبد الحميد ونقصه وزاد راها البرعمد

ونظام من البلاغة ماشك امرؤ انه نظام فريد

ومعان لو فضلها القوا في مجنت شعر جرد وليد

وصل كتابه مستملا على نتاج الكرم منظوما

على بدايع الحكم وروايع الكلم الوزير **المطلي**

الصاحب

نشر

شعر

نشر

المطلي

ورد الكتاب فديته من وارد فيه لقلبي من سرور وورد
فراحت ذرا عقه منظم في كل فصل منه فضل مفرد

انبنى بالامس بايانه تعلك روي روح الجنان
كبرد الشراب وبرد الشباب وظل الامان ورجع القيان
فلوان الفاظها جتمت لكات عقود بخور الغواني

مداد مثل خافيه الغراب واقلام كرهقه الجواب
وقرطاس كرقراق السراب والفاظ كام الشراب

ونخط مثل مويته الشياب

ان سل اقلامه يوما ليعلما انساك كل كمي هز عامله
وان امر على رق انا مله اقتر بالرق كتاب الانام له
فواف اذا ما رواها المشوق هزت لها الغانيات القلودا
كسوق عبيدا ثياب العبيد وامسى لبيد لذيها لبيدا

كلام لو وعته الوحش يوما لخط العضم من قلك الحبال
ارق من الهوا اذا استشفت معايبه ومن صفو الزلال
انيق لو تجسم كان حليا تافس فيه ربات الحبال

الصاحب

اخر

المجتري

اقرة

هـ

ابن طباطبا

العلوي

ولقد شهد شك والكلام لاي يوم فبكر في النظام وثب
وكان قسا في عكاظ مخطوب وكان ليلى الاخليه تند
وكثير عزة يوم بين ينسب وان المقفع في اليتمة بسحب

خير الكلام قليل على الكثير دليل والي معنى قصير
يحويه لفظ طويل وللبليغ فضول ولليعي فضول

يا من نذكر في شمائله روح الشمال تنفست سجرا
واذا امتطى قلم انا مله سحر العقول به وما سحرا

كتاب مومن المسك ذكيا ومن الزم حنيا

ومن الما مريا ومن العيش هنيا ومن السحر بالليا

يطوي وليس مطوي محاسنه والحسن ينشره والكف تطويه

يكرر طور من قرأه فضوله فان نحن اتمنا قرأته عدنا

اذا ما نشرناه وكالمسك نشره ورطوبه لاطي السامة بلضا

سفسى من اهدي الى كتابة فاهدي الى الدنا مع الدين في درج

كتاب معانيه خلال سطوره كواكب في برج لاي في درج

لما انا في كتاب منك مبسم عن كل فصيل منه فضل مفرد

انعام

احمر

ابو الفصح السقي

احمر نثر

شعر

احمر

احمر

احمر

جئت معانيه في اثناء اسطره اثارك البيض في احوالي السود
نظم كظم الحمان وروض الحمان وامن الفواد وطيب الرقاد
قد استعار جلاوة العتاب بين الاحباب واسترق

شر

تيساكي العشاق يوم الفراق
الفصل الثاني في وصف الربيع واثاره
وساير فضول السنة وغيره

العلاج

من لم يتبع للربيع ولم تتمتع بنسيمه فهو فاسد المزاج فيحتاج الى
يقول اغلظ الناس طبعاً من لم يكن في الربيع ذاصبوة
على بن عبيده: الربيع جميل الوجه صاحك السن رشيق القد
خلو السمايل عطر الراحه كرم الاخلاق وقال
الربيع شباب الرمان ونسيمه غذا النفوس ومنظره جلا العيوب
وقال مرجبا بزاير وجهه وسيم وفضله جسيم وريحه نسيم
وقال تبلى الرسع عن وجهه فيج وخلق غنيج وروض اريج
وطير مزرد ورج وقال تنفس الرسع عن ابفاس الاحباب
واعار الارض اثواب الشباب وقال اقل الرسع براحة

قال بقراط
يتبع
وكان الملمون
وقال

الحمان

الحمان وراحة الحمان فاذا اذ بال الحجير وعبرت ابفاسه عن العبير
اما ترى الارض قد اعطتك زهرتها مخضرة واكسيت بالنور عاها
فللسمايك في جديقتها وللرباخر ابتسام في نواحيها
ما ترى نعمة السما على الارض وسكر الرياض للامطار
وغنا الطيور كل صباح والنفاف الاشجار بالانوار
فكان الرتع يجلو عروسا وكانا من قطره في شار

وايضاله

طاب الرمان وفاح الرند والباز والخط في خلج النوار ميسان
والاخوان خلال الروض مبتسم ومقلة النرجس الفضي سيموان
وللصبا نفحات في مدارجها تيسر منها كشر الراح افان

القصول في السنة

قال الصنوبري في فضل الربيع على ساير
ان كان في الصيف ربحان وفاتحة فالارض مستوقدة والجو ثور
وان يكن في الخريف النخل محترقا فالارض محسودة والجو ما يور
وان يكن في الشتاء الغيم متصلا فالارض غريانه والا فمقبرور
ما الدمار الا الربيع المستنير اذا اجا الرسع اناك النور والنور
والارض باقوتة والجو لولة والبيت فيروزج والماء بلور

من شَمَّ طيب حنّيات الرّسع يقلّ لا المشكّ مسك ولا الكافور
المعوجّ الزّبيّ طاب هذا الهوا وازداد حتى لسرّ زاد طيب هذا الهوا
ذهب حيث ما ذهبنا ود رحب دُرنا وفضة بالفضا

نسيم الرّيح نسيب الروح قد سفر الرّسع عن حلّ
الكرم ونطق بلسان النسيم وافاض على النعيم
هبت النسيم من الكرى وهبت على الورى وعطرت
الثري جرّ على الارض ازره وحلّ عجب الطيب
رزه قد حلت يد المطر ازار الانوار واذاغ
لسان النسيم اشراق الارض ازار الارض زمردة
والاشجار وشي والنسيم عطر والماسيوف

يلتقط الانفاش برد الندى فيه فيهدم الهيموم
وحدائق سبيك وردى رودها حتى شبتها سيات عبق
يجري النسيم خلا لها وكانما غمست فضول دايه في العنبر
ونسيم كان مجريه في الارواح مجرى الارواح في الاجساد
سحر العراق وهزة الاخوان جسا على خلع الغدار عنان

ابن المعتز

وله ايضا

وله ايضا

وله ايضا

طاحيدا

ياخذ اضعف النسيم اذا ولى ويحشر الرّيحان بالريحان
وقال روضة رقت حواشيهما وتائق واشيهما قد
نشرت طراف مطارفها ولطاف رخاؤها

فطوي لها الدباج الخضر واني ود من معه

الوشى الاسكندر اية الصّاب

روضة قد تضوعت بالارج الطيب رخاؤها وتبرجت
في خلج العجايم صجراؤها وتفاحت بنواح المسك انوارها
وتعارضت بغراب النطق اطيافها اشجار كان
الجور اعارتها اثوابها وقد دها وكسها برودها جلها
عقودها ما آحسن قول ابن طباطبائي نظم

ارطى الى زمر الرياض كأنها وشي نشره الاكف منمّم

والنور يهوى كالبعقود تبددت والورد نجل والاقاحي تبسم
ويكاد ندري الدميح نرجسها اذا اضحى ونقط مرشقا يقها الدم

يارم قومي الآن وبك فارطى فالرياض قد اظهرت اعجابها
كانت محاسن وجهها محجوبة فالان قد كشف الرّسع جباها
الصنوبري

وردت مثل الخدود ونزحت مثل العيون اذ انت اجابها
وشقا تو مثل المطارف قد بدت حمرا وقد جعل السواد كذاها
ونبات باقلى يشبه نوره بلى الحمام مقببه اذ بنا بضاً
لوكت املك للربيع صبا به يوم لما وطى الليام تراها
اما ترى الروضة قد نورت وظام من الروضة قد اعشبا
كانما الارض سما لنا تقطف منها كوكبا كوكبا

ابن السخنة

يا حسن بستان دارى والورد يقطر طلة والشر وقد مد في على الرياح طلة

وله ايضا

وصوت حمامة سجت ليل وقد جنت الى الف بعيد

ابن المعتز

فمازلنا نقول لها اعيدى ولنا فى الامل من مزيد

اما ترى الغيم يا من قلبه قاس كانه انا مقبسا بمقياس

وله ايضا

قطر كد مكي وبرق مثل نار موي في القلب مني ورج مثل الفا

في السحاب والمطر

اذ البست السما جلبابها فليلبس الاحباب اجابها

اذ اجل عقد السما فلينتظم عقد الاخلاء سحاب

يجلى المحب في انس كواب دموعه والتهاب النار

بين ضلوعه قد استعار السحاب كفت الاجواد و جفون
العشاق

وحدة

ومزينة جاد من اجفا بها المطر فالرؤى مستطيم والقطر
ترى موائعة في الارض لاجحة مثل الدرهم تبدو ثم تستتر
اما ترى الغيم قد قامت عساكره في الشرق نشر اعلامها من الذهب
والجو تخناك في حجب ممسكة كانا البرق فيها قلب خي اعرب

ابن المعتز

قال السري

المشوى

قال ابن المعتز في انوار الربيع

اما ترى البستان كيف نوراً ونشر المنشور برد الاصفر

وضحك الورد الى الشقايق واعتنق الزهر اعتناق الوامق

في روضة كحلل العرايس وزهر كهامية الطواويس

ويا سمين في ذري الاعصاب مستطيم كعقد المرجان

والشر ومثل قضيب الزبرجد قد اسمد الما من ثرى النبى

والسوسن الاراد منشور الجلال كانما قد مسه بغض الملك

وجلتار كاجرار الحد او مثل اعراف ديوك الهند

والاقحوان كالشاي الغر قد صقلت انواره بالقطر

قال ابو الجلاء السري

حي الربيع فقد جيا بنا كور من نرجس بها الحسن مذكور

كأنا جفنه بالغنج مفتحا كاس من التبر في منديل كافر

قال السري لو رجت كاس يدي زورة لرجبت بالورد اذ زارها

جأخلنا خدود ابدت مضمة من خجل زارها

وعطر الدنيا فطابت به لا عدت دنياه عطارها

قال أبو الفرج البغيا

زمن الورد اشرف الارقان واوان الرمع خير اوان

اطرف الزم جاي في اطرف الدهر فصل فيه لظرف الاخوان

للورد عندي محل لانه لا يمل كل الراجين جند وهو الامير الاحل

ان غاب عزوا وناموا حية اذا عاد ذلوا

شقيقة شقت على الورد ما لبست من لهجة الصبغ

كأنما في جنبها واحة يلوخ منها طرف الصدغ

سقى الايام لنا مع العصور الخالية ما بين روضات لنا من كل حين خالية

كأنا انوارها من ما ورد جاربه كان اذ ريوها تحت السما الصافية

مداهن من عسجد فيها بقايا غالية

وباقة ربحان كعقد زبرجد حوث منظر الشاظر نايقا

اخر

اذا شتمها المعشوق خلت اخضرارها وحنته فيروزجا وعيقا

التبرية الصيف

جر يشبه قلب الصب ويذب دماغ الصب هاجرة

تجلى الحجر ويذب الصخر ايام كايام الفرقة امتدادا

وجرح حجر الوجد اشتدادا هاجرة كقلب المنجور وكالنور

حرارة قلبي والتهاب موائها وجرح له بين الضلوع مرام

يعمر كقد اصححت وهنا بحالة جهنم يرد عندها وسلام

رب يوم موائه يتلظى فجاكي فواد صيت متيم

قلت اذ صد حيره جرحي رينا اضرف عنا عذاب جهنم

قد قبل الصيف بجلى حرا نفاس وفي فواجيذ اقاله اسي

فان سمحت ببرد الوصل منك فقد سلت فصور جاني من يد يسي

في الخريف

ولا زلت في عيشة كالخريف فان الخريف جميعا سحر

صفا الممانه وطاب الهوى ورق تصوب نسيم عطر

فاثرجه عاشق مدنف اذا مار جاطيب وصيل محجر

اخر

ولون سفر جلة جليل واحسبه من صدد جدر
وتفاحة فوق اغصانها خدود تجلن بوح النظر
وما كنت احسب ان الخدود تكون ثمار تلك الشجر
وخت جمره الهواجر عنا واسترجنا من النهار الطويل
فنسبم ببشر الارض بالقطر كذيل الغلالة المبدول

ابن المعتز

في التبرج والتاريخ

جسم لجين قميصه ذهب مركب في يدع تركيب
فيه لمن شمة وابصره لون محبت ورج محبوب
اجنن سارح انا غدوة في منظر مستحسن موموق
اصبحت اعشقه ونحسني عاشقا احسنه من عاشق معشوق
كانما النار في الزينات لذي ابكاء محذرات
من عفرات ومعصرات او اكر الكيمت مذفبات
قد صمخت بالعبر القنات نسيمها يزد في الحيات

عمر المظفر

الغالب

في وصف التفاح قال المأمون

اجتمعت في التفاح الصفرة الدرية والبياض الفضي والحمره

الفضية

الذهبية

الذهبية تلكه من الحواسر لك العير حسنه والاف
يعرفه والفم لطيبه **وقال الغالب** تفاح جمع وصف
العاشق الوجل والمعشوق المحل وله نسيم العبر وطعم السكر
وبعث احمد بن يوسف المأموني الى صديق له تفاحة وكتب
بمعها قد بعثت بتفاحة يحكي بجمرتها وحبك وحبها
راحتك ويعذوبتها ريقك **شعر**

وتفاحة من سوسن صبغ نصفها ومن حلنار نصفها وشقائق
كان الهوى قد ضم من بعد فرقة بهاخذ معشوق الخدائق

في الشجر

اقبل الجوى في غلايل حور وقفادي بلولو منشور
فكان السما صامهت الارض فاهدي السار من كافر

اما ترى الارض قد شابت مفارقها مما نثر عليها وهي لم تسب

راحت مفضضة الارجا قد لبست بيضا من الحلك الموشية

نثر السما من السحاب داما وكسا الحبال من الحواصل طيبا

والريح باردة المحبوب كانها انفاس من عشق الحسان فافليا

احمر

احمر

القشيب

احمر

في الثلج الرابع

آخر
الورد بين ضجيج ومضج والزمير من كل مكان ومتوج
طلع النهار ولاح نور شقايق وبدت سطور الورد يسبح
فكان يومك في غلالة فضة والنور من دهب على فيروزج
الفصل الثالث في اوجاف الليالي
والايام واوقاتها والابرار العلوية

نشر
سبل الحسن بن وهب عن ليلة فقال كانت والله
ليلة فضية الاديم مسكية النسيم موطرة بانفا
الحبيب مفضاة بغيبه الرقيب وقد ابدع ابن
طباطبا وطرف حيث يقول

نظم
وليلة قد غيبت نجسها وقرت حظي من سعيدها
كانها طرة فثانة سود ايجاد عجايبها
قصيرة قصرها طيبها كانها عمري من بعدها
ابرهيم الصولي
وليلة من حسنات الدهر قابلت فيها بدر ما بددي
لم تك غير شفق وفجر حتى تولت ومي بكر العمر

الليلة

يا ليلة كالمسك مخبرها وكذا في التشبيه منظرها
ابن المعثر
اجبتها والبدر يحدني والشمس انفاها وامر بها
ان الليالي للانام من اهل تطوى وينشر بينها الاعمار
واضاله
فقصار هفت مع الهجوم طولة وطوالهن مع السرور قصار
عهدى بهم وردا الوصل لجمعا والليل اطوله كاللحم البصر
خالدا
فالان ليلى مذ بانوقد شم ليل الضهر فصبى غير مستطر
ولقد ذكرت كرتك والنجوم كانها ذرر على ارض من الفيروزج
ابو بكر الخوارزمي
يلمعن من خلج الشجاب كانها شرر تطاير من دثار العرج
رب ليل صبحته كاشف البال كيبا جليف ميم شديت
ابن طباطبا
مونسار بعه بطول انيز وهو لي موحش بطول السكوت
تحت سقف من الزمرد قد رصع بالدر واليا قوت
يا صاحبي تيقظا من ردة تزي على عقل اللب الاكيس
الخوارزمي
هكذا المجرة والنجوم كانها نهر ترقرق في جدقه حرس
خليلى انى للثر يا الجاسد وانى على رب الزمان لو اجد
آخر
الجمع منها شملها ومي سبعة ويفقد من الحسنة وهو حاد

واقف

في الهلال ارطأ اليه كثر ورق من فضة قد انقلته حمولة من عنبر

اهلاً وسهلاً بالهلال بدا بعين المبصر

او ما تراه يلوح في جو السماء الاخضر

كسيرة من فضة قد ركت في خنجر

وله أيضاً تامل نحول والهلال اذا بدا لليلته في افقه ايناً اضنا

على انه يزداد في كل ليلة نمواً واني بالصنى دائماً افنى

شبهت بدم سماءها المادت منه الثريا في قميص السندس

ملكاً محبباً قاعداً في روضه حياه بعض الزاير بنجر

يقال ان اعراباً نام عرجله فضل الحمل فلما طلع

القمر وجد فطر اليه وقال ان الله تعالى

صورك ونورك وعلى البروج دورك واذا شا

فورك واذا اراد كورك فلا علم مزبدا مولاك

ولين اهديت ابي قلبي سرور القدا هدي الله تعالى اليك نوراً

يقال في الصبح

انظر الى الليل كيف تصدغه رايه صبح مبيض العذب

مبيضة

كراهر

كراهر حزن للهوى طبرنا فسق جلباباً من الطرب

يا خيلي اسقياني قهوة ذات حياء ان يكن شدا فرشدا او كنيا

قد تولى الليل عنا وطواه الصبح طيباً فكان الصبح لما لاح تحت

ملك اقبل في التاج يفدى ويحيى

وكنا الصبح المنير وقد بدا بار اطار من الظلام غرابا

اما ترى الشمس بدت كالفاتر من ذهب كائنا قد ركت للناظرين

النور نار عندها كما الظلام منتبأ شجر عندها ملكا احسن فيل

اليوم اما ترى مسكى الهواء وقد مدت يد الشمس خافاتها الكلا

كانما شمس قد ابصرت قمرى يرى عليها فغطت وجهه خجلا

كان يوم سماء محبت باجنحة الفواخت وكان قطر نثاره در على الغصان

يوم يرى في غايه الحسن تيكى سحابة بلا جفن

فالروض ضحك من بكاء المود والشمس تحت براق الدج

اما ترى اليوم ما احلى شمائله صحو وغم وابراق وابعاد

كانه انت يا مولى شبيه له وصل وجر وتقرب وابعاد

يوم كان سماء شبه الجنان الابرش وكان زمرة ارضه فرشت باجن مفض

الوزير المظلي

والشمس تظهر مرة وتغيب كالمتوحيش شبت حمرة عينها بخارجين للنش

نشر
يوم معصف الهوا مصدك لما يغفي فيه النور وينتبد
وتسفر الشمس وتثقب وتعتق الغصون وتفترو وتفتت
الغيم مسك يوم غاب بحسه وموى وطلع بعده
واعتلى الزمان ساقوط خماره مفعده انصاره موقفة
اشجاره مغردة اطيابه وكتب الصاحب الى
بعض اخوانه اليوم يوم طاروني وروضة طاويسي
واذا غاب شمس السماء غابا فلاندم ان يدر شمس
الارض منا وقال

نظم
الست تري ركب الغمام يساق وادمعين الرياض تراق
وقد رق جلباب النسيم على الثرى ولكن جلايب الغيوم صفاق

قال سيف الله في قوس قمر

وقد نشر ايدى الجنوب مطارقا على الجود كفا والحواسي على الارض
رطورا قوس السحاب باصفر على اخضر اخضر اشتر مبيض
كاذيال خود اقبلت في غلايل مصبغة والبعض اقصر من بعض

قال

قال سحر بن هارون قد جمع التفاح من الالوان الجلودية

لوز قرح ولواستدار قرح لكان التفاح ولواستطال التفاح كان قرح

الفصل الرابع في الغرابة ما ينجوه

ان العيون التي في طرفها مرض قلنسائم لم يجين قتلانا

يتركز اللب حتى لا يحرك به ومن اضعف خلق الله اركانا

وقف الهوى حيث انت فليس في متاجر اعنه ولا متقدم

اجد الملامة في مواءك لذندة جبال الذكرك فليكني اللوم

اشبهت اعدائي فحشرت اجهم اذ كان حظي منك حظي منهم

واهنتني فاهنت نفسي صاغرا فامن بهون عليك ممر اكرم

اجرم منكم بما اقول وقد نال به العاشقون من عشقوا

صرت كاني ذباله صبت قضي للناس ومي تحشرق

ليالي بعد الطاعين شمول طواك وليل العاشقين طوبك

ينزل البدر الذي لا اربده ويحفير بدرا ما اليه سبيل

وما عشت من بعد الاحبة سلوة ولا كني للناس جوك

وما شرف بالما الا تذكر الما به اهل الجيب نزول

الحب

الجدي

ابو الشجر

قال المجتري

قال المتنبي

طليت
طننت

اذا ما طنت الي ريقها جعلت المداة منه بد يلا
واين المداة من ريقها ولكن اعلك قلبا عليلا
قسمت قلبي بين الهم والكمد ومقلتي بين فض الدع والسعد
ورحيت في الجهن اشكالاً مقسمة بين الهلاك من الفض والعقد
ارتقي مطرا بفصل سالبه من الجفون وبرقا لاج من سرد
ووجهه لا يروى ما وما طماي محلا وقد لدغت نيرانها كدي
فكيف اتقي علي ما الشؤوف وما ابقى الغرام علي صري ولا جلد
قلبي وحيدا مشغلا علي الهوم مشتم وقد كستني والهوى ملابس الغول
انسائه فتانه بدر الدجى منها خل اذا زنت عيني بها فبالدموع تعشيل
فرعاً تسحب من قدام شعورها وتغيب فيه وهو خيل النجم
وكافها فيه نهارا وساطع وكانه ليل عليها مظلم
ظبا اعارقها المصاحجن مشيه كما قد اعارقها العيون الحجا اذر
فمن حشن حال المشي جات فقبلت مواطي من اقدامهم الضفاير
نشرت ثلث ذوايب من شعورها في ليلة فارت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السما بوجهها فارتنى القمر يني في وقت معا

وله ايضا

قال السري

الغالب

في الشعر

المطرا السامي

ابو الطيب

دكانها

وكافها بين النساء اعارها عينيه اجور من حاذر حاسم
وسنان قصده النعاس فنفقت عينه سنة وليس بنايم
وعينار قال الله كونا فكاثا فقولين بالالباب فاتفعل الخمر
ويوم تثنت للوداع فسلمت بعينين موصول باجفائها السحر
توقمتها الوي باجفائها الكري كرى وماله بلعظاتها الخمر
بنفسي من اجود له بنفسي ويخل بالتحية والسلام
وحثني كما من في مقلتيه كمن الموت في جد الحيام
واجر با من اوجه ملاح ومن تغور تشبه الاقاي
وحديق مرضية صحاح مملوءة من مرد وراح
هز اللواتي افسدت صلاحى وتركت ليلى بلا صباح
في فمها يمشك وشمولة صرقت ومنظوم من الدر
فالمسك للذكهة والخمر للريقة واللؤلؤ للشعر
قلت منه فما حاجته تجمع بين المدام والشهد
كان مجرى سواكه برد وريقه ذوب ذك البرد
تغر كالمع البرق حشن ريقه يشفي عليل المستهام بريقه

في العين

قال ذو الرمة

السري

كساجم

وله ايضا

الصائ

الشالي

قَدِيتُ الثَّمَّةَ وَارْتَشَفْتُ الْمُنَى مِنْ دَرَمٍ وَعَقِيقَةٍ وَرَحِيقَةٍ
 فِي وَجْهِ انْسَانَةٍ كَلَفْتُ بِهَا أَرْبَعَةً مَا اجْتَمَعَتْ فِي أَحَدٍ
 اخَذَ وَرْدًا وَالصَّدُغَ غَالِيَةً وَالرُّبْقَ خَمْرًا وَالشَّعْرَ مِنْ مَرَدٍ
 فِي كُلِّ حَزْزٍ مِنْ مَجَاسِنِهَا يَدْعُ يُوَدِّعُ قَلْبِي نَدَايِعَ الْكَمَدِ
 يَا قُرْأَ ابْصُرْتُ فِي مَا يَمُتُّ بِنَدَبِ شَجْوَا بَيْنِ أَتْرَابِ
 يَكِي فَيُنْدِي الدَّرَمَ مِنْ نَرْحِسٍ وَيُلْطِمُ الْوَرْدَ بِغَنَابِ
 وَارْسَلْتُ لَوْ لَوْ أَمِنْ نَرْحِسٍ وَسَقَتُ وَرْدًا أَوْ غَضَّتْ عَلَى الْغَنَابِ الْبُرْدَ
 صُدُورُ فَوْقَهُنَّ حَقَاقُ عِلَاجٍ وَدُرَّانَتُ خُسْنُ اشْتِاقٍ
 يَقُولُ الْقَائِلُونَ إِذَا رَأَوْا هَذَا الدَّرَمَ مِنْ هَذَا الْحَقَاقِ
 خَلَّتْهَا فِي الْمُبْصَفَاتِ الْقَوَائِي وَرَدَّةٌ مِنْ شَقَائِقِ الْبُغَاغِ
 أَنْتَ تَفَاحِي وَفِيكَ مَعَ الثَّفَاحِ رُقَاتَانِ فِي غَضْنِ بَابِ
 وَإِذَا كُنْتُ لِي وَفِيكَ الَّذِي فِيكَ فَمَا جَاحِي إِلَى الْبُسْتَانِ
 وَجَدْتُهَا السَّجَرَ الْحَلَالُ لَوَ أَنَّهُ لَمْ يَحْنُ قَلْبُ الْمُسْلِمِ الْمُتَحَرِّزِ
 أَنْ طَالَ لَمْ يَهْلِكْ وَأَنْ مَيَّ أَوْجَزَتْ وَدَ الْمَحْدَثُ الْهَاطِلُ تَوْجِزِ
 قَالُوا عَشَقْتُ صَغِيرًا قُلْتُ ارْتَعِ فِي رَوْضِ الْمَحَاسِنِ حَتَّى يَذْرَكَ الثَّمَرُ

ابن السكَّرة

قال بنوناس

الدمشقي

ابن الرومي

ابن المقلتي

في حسن الحديث

ابن كل في علام
الصغير

في علام

في غلامه بصللي

جَاسِعِي إِلَى الْجَلُوهِ بُوْجِدِ نُحْلُ الْبَدْرِ فِي رُوحِ السَّجُودِ
 فَتَمَيَّتْ أَنْ وَجْهِي أَرْضُ حَبْنٍ أَوْ مَيَّ بُوْجُودِ فِي السَّجُودِ

السجود

قال بنوناس في مقل المعنى

وَلَمْ أَنْسَ مَا ابْصُرْتُهُ مِنْ جَمَالِهِ وَقَدْ نَزَلْتُ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي مَصَلَاةً
 وَيَقْرَأُ فِي الْحِجْرَاتِ النَّاسُ خَلْفَهُ وَلَا يَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي جَرَّمَ اللَّهُ
 فَقُلْتُ تَأْمَلْ مَا نَقُولُ فَإِنَّهُ فَعَالَكَ يَا مَنْ يَقْتُلُ النَّاسَ عَيْنَاهُ

حج

ابو محمد الباقي في غلامه حجاج قال

أَيَا زَايِرَاتِ الْعَيْتِ وَتَارِكِي قَبِيلِ الْهَوَى لَوْ نَرْتَنِي كَأَنْ أَحْدَا
 تَحْجَّاجًا بَاتَمَّ تَقْتُلُ مُسْلِمًا فَدَيْتُكَ لَا تَحْجَّجُ وَلَا تَقْتُلُ الْوَرَى

ابن مقلتي في غلامه لبس السواد

لِبْسُ السَّوَادِ وَظَلْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَرِي لَيْلٍ وَتَشْمُسُ كَفَتْ جَمْعَانِ
 قَالُوا كَمَا اجْتَمَعَتْ فَلَاحَةُ خَدِّهِ وَقَبِيحُ مَا يَأْتِي مِنَ الْهَجْرَانِ

في غلامه سكي في الماتمة

كَلَفَ الْفَوَادِ بِشَادِنِ ابْصُرْتُهُ فِي مَا يَمُتُّ بِحَيِّ رَطْبٍ وَأَدْعِ

ما زال يجر شُرْخَدَه بِنَانَه جَنَى شَقَب وَرَدَه بِنَفْسِه

غلام رسته غصن نور

غصن بازو في البدن غصن فيه لو لو منظوم
فخبرت بين غصنين في ذا قمر طالع وفي ذا نجوم

في غلام جرب رض الوال

ايضرو واصفر لاعتلال فصار كالزهر المضعف
كان نسيه وجنتيه بشعر اصداعه مغلف

ترشح منه الجين ماء كانه لو لو منصف

في غلام الميسافر

فدبت مسافرا رب الفيا في فائز في مجاسنه السفار
فساك ورد خدي الفيا في وغير مسك صدعته الغبار

في غلام طر شارب

قد صاد قلبي قمر سحر منه النظر بوجنة كانا يقدح منه الشر

وشارب قد تم اونم عليه الشعر

الصنوري في غلام يعقرب الصدغ

طبي بتيه بحسن صورته عبث الدلال يلحظ مقلته

وكان عقرب صدغه اجترقت لما دنت من نار وجهه

عابوه لما التحي فقلنا الان غبتهم عن الجمال

ان هندو

في الغرارة

هدا غزال وهل عجيب تولد المشك مرغال

الرضي الموسو

قد رجع الحبت بمشتاقك فاوله احسن اخلاقك

لا تجفد وارع له حقه فانه اجر عشا قك

تم الابواب والفصول من هذا الكتاب في

المالك والعشيرة من صفه خصال الخير والشر

على يد العبد الخاطي محمد بن ابراهيم الكاتب

التهنئة في هذا الكتاب والكتاب بالامثال

التيارة اوردت على ترتيب حروف الهجاء

الهمزة اول هذا الحديث ان هذا الدين متين فاوغلفه

برفق ولا تغص في نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا

قَطَعَ وَلَا طَهَّرَ الْبَقِيَّةَ أَيَّامَ وَخَضِرَ الدِّمْنُ قِيلَ بِأَسْوَأِ اللَّهِ
 وَمَا خَضِرَ الدِّمْنُ قَالَ الْمَرْأَةُ الْجَسَنَاءُ فِي مَنبِتِ الشَّوْءِ
 الدِّمْنَةُ السَّهْرَجِينُ وَجَمْعُهَا الدِّمْنُ وَنَبَتُ عَلَيْهَا النَّبَاتُ الْحَسَنُ
 فَيَكُونُ مَنْظَرُهُ جَسَنًا نَبِيْقًا وَنَبْتُهُ فَاسِدًا إِنْ مِنْ الشَّعْرِ
 لِحِكْمِهِ وَأَنْ مِنَ الْبَيَانِ لِسَجْرًا إِنْ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا إِذَا
 جَاءَ الْقَدْرُ عَمَى الْبَصَرُ إِذَا جَاءَ الْقَضَا ضَاقَ الْفَضَا إِذَا
 جَاءَ الْحَيْنُ جَارَتْ الْعَيْنُ قَالَ أَمْرُ الْمُؤْمِنِ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ
 إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ إِنَّمَا جَذَلْتُهَا الْمَجْلُوكَ
 وَبَعْدَ بَقِيَّتِهَا الْمَرْجَبُ إِنَّمَا لَنَكْشَرُ وَجْهَهُ أَقْوَامٌ وَأَنْ قُلُوبُنَا
 لَنَقْلُبُهُمْ قَالَ أَبُو دَرْدَا إِنْ الْجَوَادُ عَيْنُهُ فَرَارَهُ إِنْ الْبَغَا
 بِأَرْضِنَا تَسْتَنْبِرُ إِنْ الْجَدِيدُ بِالْجَدِيدِ يُفْعَلُ إِنْ الشَّقِيقُ
 بِسَوْطَيْنِ مُوَلَّعٍ إِنْ الْمَقْدَرَةُ تَذْهَبُ الْجَفِيظَةُ إِنْ الْقَدْرُ
 يُزِيلُ الْغَضَبُ إِنْ الْهَوَانُ لِلْيَمِّ مَرَامُهُ الْمَرَامَةُ الْهَوَانُ
 وَمَا الْوُطْفُ وَالرَّافَةُ إِنْ الْكَذُوبُ يَصْدُقُ إِنْ
 الْعَوَانُ لَا تَعْلَمُ الْحُمْرَةُ أَنْفُ فِي السَّمَاءِ وَاسْتَيْتَ الْمَاءُ

انفك

أَنْفُكَ مِنْكَ وَأَنْ كَانَ أَذَنُ أَنْفُكَ مِنْكَ وَأَنْ كَانَ
 أَجْدَعُ إِذَا اعْتَرَاخُوكَ فَهَنْ لَ إِذَا عَايَيْكَ قِيَاسُهُ
 إِنَّمَا يَجْزِي الْفَقِي لَيْسَ الْحَمَلُ أَيُّ إِنَّمَا يَجْزِيكَ عَلَى الْإِحْسَانِ مِنْ فِيهِ
 إِنْسَانِيَّةٌ لَا مِنْ فِيهِ بَهِيمِيَّةٌ إِذَا ضُرِبَتْ فَأَوْجَعُ إِنْ
 مَعَ الْيَوْمِ غَدًا يَأْمَسُ عَدُوُّهُ يُضْرَبُ تَقِلُّ الدُّوَلُ إِنْ بَرَدُ
 الْمَاءِ بِمَا أَكْبَسَ يُضْرَبُ فِي الْأَخْذِ بِالْجُزْمِ أَبَتِ الدَّرَامُ الْآنَ
 تَخْرُجُ أَعْنَا فَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا ارْتَدَّتْ
 الْمُهَاجِرَةُ قَبْلَ الْمُنَاجَرَةِ لَيْ أَنْ الْحَذَرَ عَنِ الشَّيْءِ إِنَّمَا يَنْفَعُ
 قَبْلَ الْوُقُوعِ فِيهِ أَوَّلُ الْغَرِّ وَآخِرُ ضَرْبٍ فِي قَلْبِ التَّجَارِبِ
 الْأَخْذُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَا لِيَانُ السَّيْلِ الْبَلْعُ وَاللِّيَانُ الْمُدَافَعُ
 أَخْرَجَهَا أَقْلَمَا شَرَبْنَا أَكَلُ لَحْمِ أَخِي وَلَا ادْعُهُ لِأَكْلٍ
 إِنَّهُ لَا شَبَهَ بَابِيهِ مِنَ الثَّمَرَةِ بِالثَّمَرَةِ وَالْقَدَّةُ بِالْقَدَّةِ
 أَيَّاكَ وَمَا يَعْتَدُ رَيْبُهُ إِذَا زَلَّ عَالَمٌ زَلَّ بَرْزَلُهُ عَالَمٌ
 إِلَيْكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ إِنْ الْهَزِيلُ إِذَا شَبِيعَ مَاتَ
 إِذَا ظَلَمْتَ مَنْ دُونَكَ فَلَا تَأْمَنُ عِقَابُ مَنْ فَوْقَكَ

اِنْ غَدَا النَّاطِرَةُ قَرِيبًا . اِذَا تَلَا حَتَّ النَّحْوَمِ تَسَاهَتَتْ
 الْحُلُومُ اِنْ لِلْجِيْطَانِ اِذَا نَا . اِذَا ارَادَ اللّٰهُ هَلَاكَ
 الثَّمَلَةِ اَبَتْ لَهَا جَنَاحَيْنِ . اِذَا ذَكَرْتَ الذَّبَّ فَاَمَدَ
 لَهُ الْيَصَا . اِذَا لَمْ يَنْفَعَكَ الْبَارِي فَانْقِفْ رِيشَهُ . اِذَا
 تَخَاصَمَ اللَّصَانُ ظَهَرَ الْمَسْرُوقُ . اِذَا جَافَهُ اللّٰهُ بَطْلُ نَزَرٍ
 عَيْسَى . اِذَا رَزَقَكَ اللّٰهُ مَخْرَفَةً فَلَا تَجْرِ يَدَكَ . اِنْ غَلَا
 اللَّحْمُ فَالْصَّبْرُ رَاحِيصٌ . اِذَا قَدَّمَ الْاِخَا سَمِجَ النَّشَا . اِذَا لَمْ
 تَجِدْ فِي كَمِّ تَجَلْدُ نِيْ . اِنْ الْاَيَادِي قَرُوضٌ . اَوَّلُ الدَّرْدِ رَحِي
 اَيُّ الْقَمِيصِ يَصْلَحُ لِلْغُرَابِ اَيْشٌ . فَيَنْتَبِهُ مِنْ طَرْدِ الشَّيَاطِينِ
الْبَا . يَحْمَدُ اللّٰهُ لَا يَحْمَدُكَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
 لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْاِفْكَ . بَلَغَ السَّيْلُ الزُّيْنِيَّ يَضْرِبُ لِمَا جَاوَزَ
 الْحَدَّ . بَلَغَ السَّكِينُ الْعُظْمَ . بَرَقَ لَوْ كَانَ لَهُ مَطَرٌ .
 يَضْرِبُ لِمَنْ لَمْ يَرَوْا وَلَا يَمْنَعُوهُ وَرَأَاهُ . يَبْعُ الْحَيَوَانَ لِحَسَنِ مَا يَكُونُ
 فِي عَيْنِكَ . بَعْلَةُ الزَّرْعِ يُسْقِي الْقَرْعَ . بَعْلَةُ الْوَرَشَانِ
 يَأْكُلُ رَطْبَ الْمَشَانِ . بَلَدٌ أَنْتَ غَزَا لَهْ كَيْفَ بِاللّٰهِ تَكَا لَهْ

هذه
 من
 كتاب
 الامثال
 من
 كتاب
 الامثال
 من
 كتاب
 الامثال

رز

بَيْنَ جَمْعَتِهِ وَبَيْنَ الْاَرْضِ جَنَابَةٌ اَي لَا يَصْلِي . بَطْنُ
 جَايِعٍ وَوَعْدٌ مَدْمُونٌ . اِبْرَادُ مَجْرُصٍ عَلَى مَا مَنَعَ مِنْهُ
التَّا . تَقْيِيسُ الْمَلَايِكَةِ بِالْجَدَّادِيْنَ . اَتَّبِعِ الْحَسَنَةَ
 السَّيِّئَةَ تَحْجُهَا . اَتَّقِ شَرَّ مَا جَسَدْتَ اِلَيْهِ . تَبَزَّوْا
 وَتَلَيَّنْ وَتَوَدَّى الْاَرْبَعِيْنَ . تَلْدَغُ الْعُقْرُبُ وَتَضِي بِهِ
 اَي تَصْبِحُ . تَسْمَعُ بِالْمِعْشَدِي خَيْرٌ مِنْ اَنْ تَرَاهُ . تَقْدَمُ
 الْحَرَمُ مِنَ النِّعَمِ كَقَوْلِهِمْ دَفْنِ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ .
 تَضَرَّعْ اِلَى الطَّبِيبِ قَبْلَ اَنْ تَمْرُضَ . تَقَارَبُوا بِالْمَوَدَّةِ
 وَلَا تَتَكَلَّوْا عَلَى الْقَرَابَةِ . تَسْكُوسُ الْعِمَامَةُ مِنَ الْمَرْوَةِ
 تَجْرِي الرِّجَاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفْنُ . التَّوَاضُّعُ شَبَكَةٌ
 الشَّرَفِ . اتَّقُوا مَحَابِنَ الضَّعْفِ اَي دَعُوهُمْ اِلَى الدَّرْدِ
 نَصَفَ الْمَعِيشَةِ **التَّا** . التَّكَلُّبُ حُبُّ التَّكَلُّبِ
 ثَمَرَةُ الصَّبْرِ نَحْجُ الظَّفَرِ . ثَمَرَةُ الْعَجْبِ الْمَقْتِ . الثِّقَّةُ
 بِاللّٰهِ اَقْوَى اَمَلٍ . ثَمَرَةُ الْاِحْسَانِ كَثْرَةُ الْاِخْوَانِ . ثَمَرَةُ الْعِلْمِ
 الْعَمَلُ وَثَمَرَةُ الْعَمَلِ الْاَجْرُ . الثَّغْلُ فِي اِقْبَالِ حِدٍ يَغْلِبُ

الاسد في استقبال حده **الجيم** الجارم الدار
 جاوز الحزام الطيبين جعجة ولا اري طينا جاور
 ملكا او حرا جذب اليسو ليلى الى نجمة السوء جنة
 ترفعها الخنازير جمل يقولني خيرا من عقل اعوله
 جاهه جاءه كلب مطور في مقصورة الجامع الجمل
 خيرا من الفرس الجمل موت الاحياء اجلس حيث
 تجلس اجلس عندى فانك **الجاء**
 الحرب خدعه جيبك من غنى شبع ورى جاك
 الشئ نعمي ويصم الحديث ذو شجون حتى يرجع الشهم
 الى فوقه حال الاجل دون الامل الجفايط تحلك
 الاحقاد الجرحى وان مسه الضر الجرم سوء الظن
 الحيا من الايمان الجرض قايد الجرم ان الحكمة ضالة
 المؤمن الحلم والمنى اخوان جظ في السحاب عقل في
 التراب جرك القدر جرك جلم الرجل في غير موضعه
 الجرح عبت اذا اطع والعبد جرحا اذا اقع الجسد في

القراية جوهرو في غيرهم عرض الحيا منع الرق
 الحركة بركة الجرح بكفيه الاشاره الجرح محروم
 الجسد لا يسود **الخا** الخسر عادية والشر لجله
 خد من الرصفة ما عليها يضرب في اغتنام الشئ
 من البخيل وان كان نذرا خالف تذكر الخلة
 تدعو الى السلة اى الحاجة تدعو الى دناة المكسب
 الخنق يخرج الورق خيرا لامورا وساطما خيرا
 الغدا بواكره خوق من السام مجد او قص الخوق للقلعة
 من الذهب او الفضة والسيام غروق الذهب يضرب
 للشرى الابا الذى في نفسه خذ العرق قبل ان
 ياخذك خليفة زحل للثقل خذ بالموت حتى
 يرضى بالحى خذ من غريم السوء اجرة حقيق على القلب
 للثقل خلقت عن الجا ورس كيدا احتاج الى
 خصوصة العصافير خذ القليل من الليم وذمه
 خيرا الاعمال ما كان دمه اخل حيث لا ما جاحض

اخبره فيما يصنع الله . الخضوع عند الحاجة رجولية
الذال الذين النصيحة . الدال على الخير
 كفاهله . وادع الى طعامك من يدعوا الي جفانك
 دمع الشر يعبر . دمة من عور اغنية باردة دكة
 يلقط الحب للمام . دخل فضولي النار فقال الحطب
 رطب . دنياك مانت فيه . الدنيا قنطرة الاخرة
 الدرامم مرامم . الدامم بالدامم تكسب
الذال ذمبو ايدي شيئا اي تفرقوا تفرقا
 لاجتماع فيه . ذكرني الطعن وكنت ناسيا . الذود
 الى الذود ابل . الذيب خالبا اسد . اذكر غايبا
 تره . اذل الناس معتذر الي ليم . ذهب طولا وعلا
 معقولا . ذب في مسك سخلة . ذك العز يصحك
 من تبه الولاية . ذل مر لا سفيه له . ذهب الحمار
 يطلب قرنين . فعاد ميسلوب الاذنين . ذهب الناس
 وبقي الشنايس **البرا** رهبوت خير من رحوت

راوي السبح خير من مشهد الغلام . رصيت من
 الغنيمه بالاياب . رجع مخفي جنس يضرب عند
 الياس من الحاجة . رب اكلة تنع اكلات
 رب لايم ملهم ورب ملوم لا ذنب له . رب رمية من
 غير رام . رضى الناس غانة لا تدرك . الرياح مع السحاب
 رب اخ لم تله امك . رب امنية جلبت منية . ار
 حكما ولا توصيه . ارسل حكما واوصيه . الرب
 شوم . رب كلمة سلبت نعمة . الرفق بمن والخرق
 شوم . الروم اذالم تغرغرت . رب راس حصيد لسان
 رب مملول لا يستطاع فراقه . رب طمع يهدي الى طمع
 ربما اراد الاحق نفعا فضررك . ركوب الخنافس
 ولا المشي على الطنافس . رضى الخصمان والى القاضى
 ريح ولا كنه يلمح . ريح القفص للساطل . ان ابن آوى
 لشديد المقنصر وهو اذ اما صيد ريح في القفص رب
 سكوت ابلغ من كلام . رد الطرف من الطرف

الزَّادِي رَدِي كُلَّمَا جَلَوْتَهُ صَدَى **الزَّادِي** نَزْعًا
 تَرَدَّدَ حَبًا: الزَّيْتُ فِي الْعَجْنِ لَا يَضِيغُ: زَلَّةُ الْعَالَمِ
 يَضْرِبُ بِهَا الطُّبْلُ وَزَلَّهُ الْجَاهِلُ بِحَفِيهَا الْجَهْلُ زَكَاةُ
 النِّعَمِ الْمَعْرُوفُ: زَادَ فِي الطَّنْبُورِ نَعْمَهُ: الزُّبُونُ يَفْرَحُ بِهَا
 شَيْءٌ: الزَّرِيَّةُ الْخَالِيَةُ خَيْرٌ مِنْ وَلِيِّهَا ذِيئًا: زَيْنُ الشَّرَفِ
 التَّعَافُلُ **الْيَسِينُ** سَكَتَ الْفَاءُ وَنَطَقَ خَلْفًا
 اسْتَدَّتْ الْفَصَالُ حَتَّى الْقَرَعَى: سَمِنَ كَلْبُكَ يَأْكُلُكَ
 سِيرَ السَّوَانِي سَفَرًا لَا يَقْطَعُ: سَقَطَتْ بِهِ النَّصِيحَةُ
 عَلَى الظَّنَّةِ: سَبَّكَ مِنْ بِلْفَاكِ السَّبَا: سَاكِنُكَ مَا كَانَ
 قَوْلًا: السَّعِيدُ مِنْ وَعْظٍ بَغِيرِهِ: سَايَلِ اللَّهُ لَا يَخْبِثُ السُّفْرُ
 قِطْعَةً مِنَ النَّارِ: سَوَا قَوْلُهُ وَبَوْلُهُ: السَّلَفُ تَلَفَ الْإِسْجُورُ
 خَيْرٌ مِنَ الْكَلْبِ: السَّعِيرُ تَحْتَ الْمَنْجَلِ: اسْتَجِدَّ لِقَوْمِ السُّوءِ
 فِي زَمَانِهِ: اسْتُرْمَا سَتَرَ اللَّهُ: اسْتَعِينُوا عَلَى جَوَابِ حُكْمِ
 بِالْإِبْرَامِ **الْبَشِينُ** شَرُّ الرَّايِ الدَّهْرِي: شَرُّ
 أَيَّامِ الدَّيْكَ يَوْمَ يَغْسِلُ رِجْلَاهُ: شَنْشَنَةُ إِعْرَافِهَا مِنْ إِخْزَمِ

العَذَاءُ

الشَّرْبَدُوهُ صَفَارُهُ: الشَّرَاخِثُ مَا أَوْعِيَتْ مِنْ زَادٍ: ^{مصرع}
 اشْتَرَى لِنَفْسِكَ وَلِلسُّوقِ السَّبَابُ مَطِيَّةُ الْحَمَلِ: الشُّبَّانُ
 يَفْتَتِ لِلجَّايِعِ فَتًا بَطِيًّا الشَّرُّ قَدِيمٌ: شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ
 أَنْ يَعَارَ **الْبَصَابُ** الصَّمْتُ حِلْمٌ وَقَلِيلٌ فَاغْلُهُ
 صَدْرَكَ أَوْ سَعِ لِسْرَكَ: صَنِيعٌ مِنْ طَبِّ لَمْ حَبَّ: الصَّدَقُ
 فِي بَعْضِ الْأُمُورِ عَجَزٌ: صَاحِبُ الْحَاجَةِ أَعْمَى: صَفَاقَةُ الْوَجْهِ
 خَيْرٌ مِنْ غَلَّةِ بَشْتَانٍ: صَفِيعَةٌ خَيْرٌ مِنْ بَدْرَةٍ بَوْعْدٍ: صَامٌ
 جَوْلًا ثُمَّ شَرِبَ بَوْلًا: الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرْجِ: الصَّخْرَةُ لِحْمَلُهُ
 الظَّرْفُ: الصَّعْوَةُ فِي التَّرْعِ وَالصَّبِيَانُ فِي الطَّرِيقِ **الضَّادُ**
 ضَجَّكَ الْحَوَازَةُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ: ضَعِ الْأُمُورَ مَوَاضِعَهَا تَضَعُكَ مَوْضِعُكَ
 ضَانِفُ الْأَسَدِ قَبِيلُ الْمَجْلِ: اضْرِبِ الْبَرِيَّ حَتَّى يَعْتَرِفَ السَّقِيمُ
الطَّاءُ طَعَنَ اللِّسَانُ كَوْخَزَ السَّنَانِ: طَاعَةُ النَّسَائِدَامَةِ
 اطْلُبْ تَطْفُرَ: طَبِيبٌ يَدَاوِي وَالطَّبِيبُ عَلِيلٌ: طَاعَةُ
 الْوَلَاةِ بَقَا الْعِزِّ: الطَّمْعُ الْكَاذِبُ فَقَرٌّ حَاضِرٌ: اطْرَحْ
 وَافْرَحْ: اَلطَّبْلُ قَدْ تَعَوَّدَ اللَّطَامَ: طَلَّابُ الْعِلْمِ يَرْكَبُ الْغُورَ

فِي الْمَعْنَى عَلَى السَّبْحِ

الظا الظلم ظلمات يوم القيامة: الظلم مرتفع
 وخيم: ظير روم خير من ام سوءم: ظل السلطان سهرع
 الزوال **العين** عند الصبح جحد القوم ^{مصرع}
 عند حجة الخبر اليقين عبد غيرك جر مثلك: عند
 البطاح يغلب الكش الاجم: عشر رجا ترعجا: اعط
 القوم بارها: العبد يقرع بالعصا والجرتكفيه الاشارة
 اعط اخاك ثمره فان له ثمره: علما خير من علم اعقلها
 وتوكل: اعذر من انذر: عز الرجل استغفاره عن الناس
 قال النبي عليه السلام: العدة عطية: العدة دين: العود
 احمد: عنايت القاضي خير من شاهدي عدك: عليه ما
 على الطبل يوم العيد: عليه ما على اصحاب السبت
 العزل طلاق الرجال وحيز العمال العادة طبيعة
 خامسة: العرق نزاع **الغين** غثك من سمين
 غيرك: غصب الجاهل في قوله وغصب العاقل في فعله
 غبار العمل خير من زعفران العوطة: غاب حولين في الحفي حنين

الفاء

الفاء في الصيف ضيعة اللبث في الجريمة
 يشترك العشرة: في كل شجر نار واستجد المبرخ
 الغفار: في الله عوض من كل فابت: فمن القطر
 وتعد تحت الميزاب: الافلاس ندرقة: الفطام شد
 فخر اذ به الله خير من قتل الله **القاف**
 القول فاقالت حزام: القرينا في غير اقه حسنه: قول
 الحق لم تدع لي صدقا قاله ابو ذر: قامه شمي وعقل بحري
 اي نقص قل النادرة ولو على الوالدة: قيدوا العلم
 بالكتابة: قيدوا نعمة الله بالشكر: قلة العيال احد
 اليسارين: القصاب لا يهوله كثرة الاغنام: القاص
 لا يحب القاص: القبح حارس المرأة **الكاف**
 كل الصيد في جوف الفراء اعمار الوحش: كل شاف ^{مصرع}
 برحها ستناط: كطالب القرآن جدعت اذنه:
 كبر عمر وعين الطوق: كل مجرة في الخلايسر: كل امرئ ^{مصرع}
 في بيته صبي: كلام كالعسل وفعل كالاسل

العلم حيدو الشايب
 قيد صيدو كالبعد والاشعة

الفاء

كما تدبر ثدانت كل مبدول مملول كل ممنوع متبوع
 كل كثير عدو الطبيعة: كل البقل من حيث توقيه
 ولا تسألن عن المبقلة: الكعبة تزار ولا تستزار: كن
 يفود يا صرّفا والأفلا تلعب بالتورة: كلام الليل
 بجوه النهار: الكدر من راس العين: اكتب ما وعدك
 على الحمد: كذب الحمار لا يزيد ولا ينقص **اللام**
 ليس الخبر كالمعاينة: لكل صارم نبوة ولكل
 جواد كبوة ولكل عالم مفوه: لكل داخل دمهشة
 ليس للبطنة خير من خميصه تتبعها: لجأ له عداوات
 تلوم: لم يضع من مالك ما وعظك: لكل ساوطة
 لا قطه: ليس للملوك صدوق: ليس من العدل سرعة العدل
 للباطل حولة ثم يضمحل لكل يوم قوم: ليس في
 الشهوات خصومة: ليس وراء عبادة ان القرية: ليت
 العجل يضم نفسه: لولا الخبر لما عيّد الله: لكل
 جديد لذو ولكل قديم جرم: الا لقاب تنزل من السما
 نزل

يتشر

اللحم

لاجن

لا محباً لوطر بعد عروس: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
 لا ناقة لي في هذا ولا جمل: لا جني من الشوك العذب
 لا رأي لمن لا يطاع: لا يعلم ما في الحف الا الله والاسكاف
 لا محي من خله عصيدة: لا يكال الرجال بالققران
 لا يقوم عطره بصنانه: لا تجر كن ساكن **الميم**
 ما ادخل الحمار ولا الهرة: ما يعرف هرا من ميرا الهرة
 السنور والبر الفارة كل بيضا شمة وكل سودا امرة
 ما الذباب وما مرقته: مثل النعامة لا طير ولا جمل
 ما عسى ان تبلغ عجز النملة: ما قل سفها قوم الا ذلوا
 المرأ باصغريه اي بقلبه ولسانه: من نجا براسه فقد
 ربح: من سمع يحل للكثير كحاطب الليل: من عزب
 اي من غلب سلب: من سلك الجدد امن العشار الملك
 عقم: من اكل القلايا صبر على البلايا: من بلغ السنين
 استل من غير علة: من لم يكن ذيبا اكلته الذباب
 من عير عير: من احب شيئا اكثر ذكوه: من كثرة

الاخفاف

مصع

الملاحين غرقت السفينه من اضطنة السلطان صيحه
 الشيطان من نكد الدنيا منفعة الاهليح ومضرة
 اللوزنج من فعل ماشا لقي مائيا من العجائب اعلمش
 كمال ما يفع الكبد يضط الحمال ما امون
 الحرب على النظارة من ايقن بالخلف جاد بالعطية
النور الناس كاسنا المشط وانما يقاضون
 بالقوى انضراخاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله
 تنصرو مظلوما فكيف تنصرو ظالما قال تردده على الظلم
 الندم توبة نصف العقل بعد الايمان بالله مداواة الناس
 نشامع نوح في السفينه للقلبيم الناس اتباع من غلب
 النصح بين الملاء تقرب الناس على دين ملوكهم الناس
 عبدا الاحسان انجس ما يكون الكلب اذا اغتسل
 انفتت مالي ورج الحمل نزلت منه بواذ عبيد ذي نوح
الواو وافق شئ طبقة وجدت الناس اخير
 ثقلة الولد للفراش والوحدة خير من خليس السوء

وقع بين روضة وغديرا وبك للشحي من الحلي
 وقر نفسك قطت وعظت لواتعظت وقع
 اللص على اللص **الحا** ههنا تضر في جديار
 اهنا المعروف او حاه هان على الامس ما لا في الدبر
 الهبة خيبه هان على النظارة ما يمر بظفر المجلود
 هاهنا تسكب العبرات الهوى الله معبود منو في
 كل قدر مغفرة **الياء** اليد العليا خير من
 يد السفلي اليمين الغموس تدع الديار بلاقع يا عاقد
 اذكر رجلا شجيد وياسو بلخري يمشي زويدا
 ويكون اولاد يوم لنا ويوم علينا ياتيك بالاخبار
 من لم تزود يني قصرا ويخدم محبرا يوم السفر
 نصف السقر يرى الشاهد فالأبى الغائب
ياكل الفيل ويعجز بالبقرة الماشا
 بعن الله ويسر توفيقه

بن يزيد بن شريك بن بطن بطيط

كتاب افقر عبا

عباد الله الى منقرنه على بن صالح

عفا الله عنه وعن

المسلمين

R. UNIV.
BIBLIOTHEEK
LEIDEN

فذلك الكتاب

بالمقايضة وتراضي الخصمان والسلام



صاحب وما لك افقر عباد الله واجتهد
بما على بن صالح بن طيب الدين بن شريك
عبد الله بن محمد الردي غفرلهم
ولجميع المسلمين آمين
والحمد لله رب
العالمين

عدد اوراقه ٩٦ ورقية

ثم انتقل الى ملكية اضعف عباد الرحمن
خواديم تعال الفقر
١٠٠٧
١٠٥

300

كتبه علماء مصر الى النوري رضى الله عنه وهو حدث السن وكان راسي الشام
بما دانت هذه التفرقة وتخصيل هذه العلوم وانت حوز السن
نافذ ورق يناف وعملهم درج وكتب في راس
الدرج واتقوا الله ويعلم الله
نفعنا الله بعلومه
امين